الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

تحت عنوان:

واقع النشاط الحركي المكيف لدى أطفال الصم البكم من وجهة نظر المربيين.

من إعداد الطالب:

*بلمختار أحمد.

تحت إشراف:

د- حرباش إبراهيم

السنة الجامعية 2014 - 2015

الشكر و التقدير

الحمد لله على إحسانه و إنعامه و فضل عطائه و الشكر على توفيقه و إرشاده و حسن إبداعه و بعد:

نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الدكتور حرباش الذي تابع مختلف الدراسة بمسؤولية و اهتمام كبيرين و الذي كان لي خير عون لإتمام الموضوع.

كما أتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى كل الأساتذة و الدكاترة بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

وأتمنى من الله عز وجل أن يوفقني و يوفق كل الطلبة إلى ما يحبه و يرضاه و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

الإهداء

إلى أبي العزيز و أدعوا لأمي العزيزة بالرحمة و المغفرة التي سهرت على رعايتي و تربيتي و لا أنساها أبدا و إلى أصدقائي و كل من منحني يد العون في الحياة و إلى إخوتي و إلى زملائي اللذان ساعداني في البحث و إلى كل من يحمل لقب بلمخنتر و كل من و سعهم قلبي و نسيهم قلمي و إلى و طني العزيز الجزائر

أحمد

المحتـوى

– الاهداء

– المحتوى

– قائمة الجداول

– قائمة الأشكال البيانية

– تعريف بالبحث 01

– مقدمة البحث.....01

– مشكلة البحث 02

– أهداف البحث 02

– فرضيات البحث.....03

– أهمية البحث.....03

–مصطلحات البحث.....04

– الدراسات المشابهة 05

- الباب الاول :الدراسة النظرية
- الفصل الاول : النشاط الحركي المكيف.

– تمهيد..... 11

– تعريف النشاط.....12

– النشاط الحركي.....12

– النشاط الحركي المكيف.....12

– نبذة عن التمارين العلاجية 13

– أهمية ممارسة النشاط الحركي
للمعاقين.....15

– مجالات الأنشطة البدنية .
.....15

– اهداف النشاط البدني المكيف للمعاقين
.....16

– أغراض النشاط البدني المكيف
للمعاقين.....17

– برامج الأنشطة الحركية المكيفة
للمعاقين.....18

– مبادئ تدريس الأنشطة الحركية المكيفة
للمعاقين.....19

– الأنشطة الرياضية للصم البكم.....20

– خاتمة
.....22

- الفصل الثاني :الصم البكم «الإعاقة السمعية النطقية »

– تمهيد
.....24

– تعريف الاصم البكم واسباب الاعاقة النطقية السمعية.....25

– تعريف الاصم الابكم.....25

– اسباب الاعاقة النطقية السمعية.....25

– علامات الاعاقة السمعية النطقية 26

– مهارات التواصل لدى الصم البكم 26

– مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه 26

– مهارة لغة الإشارة والأصابع.....27

– خصائص النمو الاجتماعي للأصم والأبكم 27

– خصائص النمو العقلي الأبكم

.....28

– خصائص الطفل الأصم الأبكم 29

– التعامل مع الاصم الابكم.....29

– الخصائص النفسية للطفل الاصم والابكم 29

– اساس تدريس الانشطة الرياضية العدل للصم 30

–

خاتمة.....31

- الفصل الثالث: المربين في المدارس الصم البكم.

–

تمهيد.....34

– تعريف المربين

.....34

– دور المربين في مدرسة الصم البكم

.....34

– الهدف من تدريس الانشطة المعدلة

.....37

– اهداف المؤسسة .....

38

– الفريق العامل

بالمؤسسة.....38

– الخدامات التربوية والتعليمية التي تاديها المؤسسة

.....38

– دور الاطارات العلمية 39

–

الخاتمة.....40

- الباب الثاني الدراسة التطبيقية
- الفصل الاول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

–

تمهيد.....43

–عينة البحث.....43

–منهج البحث.....43

– مجالات

البحث.....44

– صعوبات البحث.....44

–

الخاتمة.....45

- الفصل الثاني: :عرض وتحليل النتائج

– عرض النتائج

وتحليلها.....46

- *الفصل الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

– الاستنتاجات 66

– التوصيات 66

– مقارنة النتائج بالفرضيات 67

– الفرضية الأولى 67

– الفرضية الثاني

..... 67

–– الفرضية الثالثة 67

الفرضية العامة 68

– الخلاصة العامة

..... 68

– المراجع والمصادر

– الملاحق

قائمة الجداول :

- **المحور الأول:**

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الاولى	48
02	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثانية	49
03	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثالثة	50
04	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الرابعة	51
05	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الخامسة	52

- **المحور الثاني:**

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الاولى	53
02	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثانية	54
03	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثالثة	55
04	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الرابعة	56
05	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الخامسة	57
06	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة السادسة	58

- **المحور الثالث**

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الاولى	59
02	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثانية	60
03	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الثالثة	61
04	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الرابعة	62
05	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة الخامسة	63
06	يمثل التكرار و النسبة المئوية للعبارة السادسة	64

قائمة الاشكـال

- **الفصل الثاني:**

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يمثل النسبة المئوية للعبارة الاولى	48
02	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثانية	49
03	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثالثة	50
04	يمثل النسبة المئوية للعبارة الرابعة	51
05	يمثل النسبة المئوية للعبارة الخامسة	52

- المحور الثاني:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل النسبة المئوية للعبارة الاولى	53
02	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثانية	54
03	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثالثة	55
04	يمثل النسبة المئوية للعبارة الرابعة	56
05	يمثل النسبة المئوية للعبارة الخامسة	57
06	يمثل النسبة المئوية للعبارة السادسة	58

- المحور الثالث:

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يمثل النسبة المئوية للعبارة الاولى	59
02	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثانية	60
03	يمثل النسبة المئوية للعبارة الثالثة	61
04	يمثل النسبة المئوية للعبارة الرابعة	62
05	يمثل النسبة المئوية للعبارة الخامسة	63
06	يمثل النسبة المئوية للعبارة السادسة	64

مقدمة البحث :

إن الإنسان في حياته اليومية يتعرض لكثير من المواقف و المفاجآت التي قد تكون إيجابية أو سلبية .سواء كانت مؤقتة أو دائمة جاعلة منه شخصا يتميز بصفات غير سوية وبالأخص تلك الأخطاء اللاعقلانية التي تزيد من حدة مصيبته.

فاليوم لم يعد عالمنا يتقبل وفاة أو عجز الملايين من الأطفال، حيث أن نسبة المعوقين في العالم تمثل 10 من الدول النامية وهذه النسبة غير مبالغ بالنسبة لانتشار العجز ومن المتوقع أن يصل تعداد المعوقين في العالم 600 مليون نسمة عام 2002 و سيكون نصف سكان العالم في هذا الوقت أقل من 15 سنة، و يعيشون في الدول النامية ، وسوف يبلغ عدد المعوقين من هؤلاء الأطفال 150 مليون طفل نتيجة قبل الولادة و أثناء الولادة و بعد الولادة أو حوادث مفاجئة في مكان ما من العالم .

و علينا حماية المعاقين في مرحلة نموهم بكل الإمكانيات و القدرات الموفرة لدينا و تظهر حتمية الرعاية الواجب توفيرها للمعاقين عامة و للأطفال الصم البكم خاصة حيث أن مجال الحماية و الرعاية لهذه الفئة يكمن ويتجسد في المراكز المخصصة لها بمساعدة من المعلمين أو المربين الذين لديهم دور مهم اتجاه فئة الصم البكم و ذلك بإقامة برامج تعليمية تهتم بالنشاط الحركي المكيف .و استخدام الوسائل و الأجهزة المكيفة لممارسة النشاط المناسب الفئة و بغرض الكشف عن أهمية النشاط الحركي المكيف قام الطالبان بدراسة مسحية لواقع مراكز الأطفال الصم والبكم.

من خلال بحثنا هذا الذي تناولنا فيه موضوع النشاط الحركي المكيف وفعالية في تحسين رؤية المعاق لنفسه ومنه الرقي عنها ومنه يهدف البحث إلى التعرف على كفاءة وقدرة الطفل الاسم والأبكم عند ممارسته للنشاط الحركي الكيف ،المربين من خلال تربيتهم ورعايتهم لأطفال الصم البكم والدافع الذي يجعل الصم البكم يمارسون الأنشطة الرياضية المكيفة

مشكلة البحث :

لقد عرفت السنوات الأخيرة تطور عظيما شملت مختلف مجالات الحياة ما فيها النشاط الرياضي باعتباره أحد المجالات الهامة في ميدان التربية ولأن التربية عنصر أساسي يعمل على تكيف الفرد مع المجتمع و تطوره الثقافي و دفعه إلى اكتساب قدرات جيدة و خبرات متنوعة جسديا و ذهنيا و الوصول إلى الاحتكاك مع غيره عن طريق تعامله سواء مع المجتمع الداخلي أو الخارجي . فهدا الفرد إما أن يكون قادرا سليما جسديا و ذهنيا أي أنه شخص عادي أم العكس أي أن يكون عاجزا غير قادر على القيام ما يقوم به الأسوياء .

عرف الربع الأخير من القرن العشرين تطورا عظيما شمل مختلف مجالات الحياة بما فيها النشاط الرياضي باعتباره أحد المجالات العامة في ميدان التربية، و لقد اهتمت مختلف العلوم بممارسة النشاط الرياضي ، و لعلها علم النفس الرياضي الذي يدرس الجوانب السلوكية ، ويفسر ذلك بوجود قوى داخلية تحرك الفرد نحو الممارسة حيث السيكولوجي أن أي أداء حركي مهما كانت طبيعته و أهدافه لا يتحقق إلا بوجود دافعية و كذلك دور المربين الذي يساعد فئة الصم البكم على ممارسة النشاط الرياضي الحركي المكيف للتقدم بمستوى الأداء و تحصيل المعارف و من هذا المنطلق طرأ علينا طرح السؤال التالي : هل للنشاط الحركي الرياضي المكيف دور و أهمية لدى أطفال الصم البكم من وجهة نظر المربين؟

التساؤل العام:

ما هو واقع النشاط الحركي المكيف لدى أطفال الصم البكم من وجهة نظر المربي ؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل تعتمد قدرة وكفاءة أطفال الصم البكم عند ممارستهم لنشاط الحركي المكيف ؟.
2- هل للمربين دور مهم في حماية و رعاية فئة الصم البكم ؟.
3- ما هو هدف أطفال الصم البكم لممارستهم النشاط الحركي المكيف؟.

4-أهداف البحث :

1-دمج فئة الصم البكم في المجتمع

2-الكشف عن لممارسة فئة الصم البكم للنشاط الحركي المكيف؟

3-تجسيد أهمية النشاط الحركي الرياضي المكيف لدى أطفال الصم البكم من وجهة نظر المربين

3- الفرضيات :

الفرضية العامة:

-للنشاط الحركي الرياضي المكيف دور فعال في رفع معنويات الأطفال الصم البكم من وجهة نظر المربين .

-الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: يمكن التعرف على قدرة و كفاءة الأطفال الصم البكم عند ممارستهم للنشاط الحركي المكيف.

الفرضية الثانية: للمربين دور مهم في حماية و رعاية فئة الصم البكم .

الفرضية الثالثة : هدف أطفال الصم البكم للممارسة النشاط الحركي المكيف.

5- أهمية البحث:

يكتسي بحثنا أهمية كبيرة لكونه يتعرض لدراسة الدوافع لما لها من أهمية بالغة في مجال النشاط الحركي المكيف و ذلك لأجل تحفيز الصم البكم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية قصد إبراز الذات و تحقيق الإدماج الاجتماعي

أولا : بين أفراد المدرسة الواحدة ثم بالاحتكاك و تبادل الخبرات مع الأسوياء و بهذا يكتسب الصم البكم مقدرة كبيرة على تخطي مشاكل الحياة بفضل الأنشطة الرياضية التي تمكنهم من الوصول إلى المدهش حسب ظروف عوقهم و الاستفادة بما لديهم من القدرات بتأهيلهم تأهيلا جيدا و نفسيا لاندماجهم مع المجتمع لكي لا يشعرون بأنهم قوة بشرية معطلة أو أنهم أقل من غيرهم صلاحية في المجتمع.

التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث :

1-النشاط الحركي المكيف : يعتبر النشاط الحركي المكيف معدل لتحسين و تشكيل العادات الحركية و القدرات اللازمة لمقتضيات الحياة الإنسانية للمعاق. (physique Adapté spécial Activité ، صفحة 35)

2-المعاق : هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بالوظائف الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابات أدت إلى قصور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية في الأطراف السفلية أو العليا أحيانا أو اختلال التوازن الحركي .

3- الأصم : يعرف الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه إستخدام حاسة السمع بشكل نهائي في الحياة اليومية ، كما عرفه الدكتور "عبد الفتاح عثمان " الطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة.

4-الأبكم : هو الشخص الذي لا يمكنه استعمال حاسة النطق و ذلك لفقدانه حاسة السمع أو هو من فقد حاسة السمع و ينجر عنه فقدان حاسة النطق. (فاروق الروسان، صفحة 86).

الدراسات المشابهـة:

-الدراسة الأولى :

- دراسة لمراجي مولود وآخرون

مذكرة ليسانس تحت عنوان :دور النشاط الحركي المكيف في مساعدة المعاق حركيا على تقبل الإعاقة.

- إشكالية البحث :ما هو دور النشاط الحركي المكيف في مساعدة المعاق حركيا في تقبل إعاقة ؟.

-فرضية البحث :لفت انتباه المسؤولية إلى المشكلات والأزمات التي تتخبط فيها هذه الفئة ومحاولة النهوض برياضيتها.

-النتائج المتحصل عليها:

- تحققت الفرضية التي تبين أن فكرة السلة على الكراسي المتحركة تساعد المعاق حركيا على تقبل إعاقته.

- التّوصيات:

تشجيع المعاقين عامة و المعاقين حركيا خاصة على ممارسة الرياضة و ذلك من خلال استغلال وسائل الإعلام ة الإشهار لتقييم أهمية الرياضة بالنسبة إليهم و إمكانيات ممارستها.

- توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة لتحقيق أهداف حصة النّشاط الحركي المكيف.
- وجوب تعميم الرياضة للمعوقين في كل الاختصاصات و المؤسسات التربوية التي توجد فيها فئة المعوقين عامة و فئة المعوقين جسديا خاصة.

- **الدراسة الثانية:**

- **دراسة ضع محمد و آخرون:**

مذكرة ليسانس تحت عنوان: دور الممارسة الرياضية المعدلة في دمج المعاقين حركيا في المجتمع.

- **إشكالية البحث:**

هل ممارسة التربية الرياضية المعدلة في دمج المعاقين حركيا في المجتمع؟

- **فرضية البحث:**

لممارسة التربية الرياضية المعدلة دور في دمج المعاقين حركيا في المجتمع؟

- **أهداف البحث:**

التعرف على دور التربية الرياضية المعدلة في دمج المعاقين حركيا في المجتمع.

- **النتائج المتحصل عليها:**

تحققت الفرضية التي تبين أن الممارسة الرياضية المعدلة دور في دمج المعاقين حركيا في المجتمع.

- **التوصيات:**

- تصميم مراكز و ملاعب و تجهيزات بديلة تتلاءم مع الإعاقة في المدارس.
- إقامة دورات و ندوات تكوينية خاصة بإطارات و مدربين في اختصاص رياضة المعاقين.
- العمل على تغيير نظرة المجتمع اتجاه المعاق تلك من خلال دور الإعلام و من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية.

- **الدراسة الثالثة:**

مذكرة ليسانس تحت عنوان: دور الممارسة الرياضية في التحرر من الشعور بالنقص لدى المعاقين حركيا

إشكالية البحث:

هل لممارسة الرياضة أثر على التحرر من الشعور بالنقص عند المعاقين حركيا

- **فرضية البحث:**

الممارسة الرياضية كتعويض نفسي عن الشعور النقص عند المعاق حركيا أثناء أدائها

- **أهداف البحث:**

لفت الانتباه على المشكلات التي تعيشها فئة المجتمع تعاني من النقص و الحرمان.

- **النتائج المتحصل عليها:**

تحققت الفرضية التي تبين مدى دور الرياضة في تحقيق الاندماج الاجتماعي للمعاقين حركيا.

- **التوصيات:**

- العمل على إتاحة الفرص المشابهة من الخبرات الرياضية للمعاقين و تحت نفس الظروف التي تتاح لغيرهم.
- إيصال البرامج الرياضية المناسبة للمعاقين و ذلك لما لها من دور في توسيع المشاركة لدى هذه الفئة من الممارسة.

- **التعليق على الدراسات:**

- تحميل هذه الدراسات مجموعة قيمة من المعلومات الخاصة المعاقين التي تناولها الباحثون فأضفت بذلك موسوعة علمية في هذا المجال و أثرت المكتبة العلمية بالنسبة للنشاط الحركي المكيف، فكانت أغلب النقاط المشتركة بينهم و هي دراسة المعاق و المحيط المتعلق هـ و مدى استجابة المعاق لإعاقته و كيفية ربط النشاط الحركي المكيف بتلبية رغبات المعاق و جعله يتخطى الإعاقة.

خلاصـــة:

بعد التطرق والإطلاع على البحوث المشابهة استطعنا أن نعرف و لو بعض الشيء موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته و الاهتمام بجوانبه المختلفة و هذا بما أعطته لنا هذه الدراسات نتائج ذات متغيرات واحدة مع موضوع الحث و ذلك جاء موضوع دراستنا بدراسة أهمية النشاط الحركي المكيف لدى أطفال الصم و البكم من وجهة المربين.

2.1. تمهيد:

إن اهتمام المجتمع بذوي الحاجات الخاصة أصبح من الضروريات الحتمية وذلك بسبب ظهور عدد من المشاكل لا يعد و لا يحصى اجتماعيا، نفسيا، سلوكيا ...الخ وهذا يعود إلى نظرة المجتمع إليهم كأنهم أفراد معوقين وليسو معاقين ولذلك وجب على المجتمع أن يتفاعل مع الإعاقة وبمختلف فئاتها على أسس علمية ومتينة وأهداف بناءة تساعد على تنمية المعاق وتحسين حالته من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال عملية الإدماج ومن بين هذه الوسائل "النشاط الحركي المكيف" الذي يندرج تحت إطار الرياضة التي تسعى دوما من خلال أهدافها وأسسها وأغراضها إلى تطوير وتنمية وترقية المعانات في حياته.

2.1. النشاط الحركي المكيف:

1.2.1. تعريف النشاط :

على حسب اختلاف فلسفة المجتمع وظروفه الاجتماعية و الاقتصادية يختلف مفهوم النشاط لذلك إذ أنه كمصطلح يختلف مفهومه من الناحية اللغوية ، وعلى سبيل المثال يقصد بالنشاط في اللغة أنه ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والحيوان "وينشط الإنسان وهو نشيط بمعنى طيب النفس للعمل، ويتضح من المفهوم اللغوي للنشاط أنه يصف حالة الكائن الحي عندما يتفاعل مع شيء يتطلب حركة وأنه ضد التكاسل.

ولقد اصطلح على أن النشاط هو كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحدد طبقا للبرامج والسياسات المحددة. (APMI. Adaptee page 82.)

2.2.1. النشاط الحركي:

يعد النشاط دافعا أساسيا لجميع أفراد المجتمع حيث يتفق هذا مع الطبيعة الذاتية للأفراد والتي تميل بطبيعتها للنشاط والحركة والنشاط الحركي أساس النشاط البدني في برامج الأنشطة الرياضية على مستوى المناهج الدراسية والجامعية، خاصة وأن مفهوم الرياضة تحول من المفهوم الضيق والنظرة إليه على اعتبار أنه من أنواع الترفيه والترويح على النفس والنشاط البدني يتحقق من النشاط الحركي بالإضافة إلى أن ممارسة باقي الأنشطة المختلفة تحتاج إلى مجهود بدني وحركي وهذا يعود على النشء بفوائد فيسيولوجية تتمثل فيما يلي:

- تعمل على رفع مستوى الحيوية والجد ومقاومة التعب.
- تعمل الأنشطة على التخلص من الضعف العصبي.
- تعتبر من وسائل الراحة والاسترخاء.
- تعمل على رفع كفاءة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي. (فرغلي)

3.2.1. النشاط الحركي المكيف:

يعتبر النشاط الحركي المعدل لتحسين وتشكيل العادات الحركية والقدرات البدنية اللازمة لمقتضيات الحياة الإنسانية للمعاق، والإسهام مع غيرها من الأنشطة التعاونية والاجتماعية والفنية في تكوين شخصية المعاق حيث تتيح له الفرصة للممارسة العامة للأنشطة والبرامج الرياضية بهدف إعدادهم بدنيا إلى جانب إكسابهم المهارات الرياضية في بعض الألعاب الفردي والجماعية.

ويتميز النشاط الحركي المكيف بتنوع أشكاله وطرق ممارسته من أشكال النشاط الرياضي التي تسهم في تحقيق تكامل أعضاء المجتمع من خلال ما ينطوي في داخله من الألعاب الجماعية التي تنمي الإحساس بالانتماء والولاء والتعاون والإيثار وكذلك الألعاب الفردية التي تؤكد الذاتية وتراعي المواهب الرياضية وتظهر القدرات الفردية والمهارات الخاصة.(Spécial Avtivité physique adapté page 35.)

3.1. نبذة تاريخية عن التمارين العلاجية:

لم يعرف لحد الآن أين ومتى بدأت التمارين العلاجية ولكن معظم المؤرخين والباحثين أجمعوا على أن الصينيون هم الأوائل في تأسيس أول دولة متحضرة في حوالي 2500 سنة قبل الميلاد وحيث كان الشعب الصيني يتدرب على التمارين الخفيفة والتي تدعى حاليا بـ"الكونغ فو" وهي تشبه التمارين السويدية وبعدها اشتقوا التمارين "الجمناستيكية" الخفيفة كالتمارين لمد التنفس، الجلوس والوقوف وإيمانا منهم بأن منشأة الأمراض يأتي من عدم الحركة وفي عام 1114 ق/م بلغت تمارين "الكونغ فو" شهرة كبيرة من خلال تدريسها في ممارسة عديدة في البلاد، مع تقديم قواعد عديدة للعلاج والمحافظة على الصحة من طرف "الهندوس" القدماء كما لعبت لعبة "اليوجا" في ذلك الوقت هي عبارة عن تمارين بدنية وعقلية لجلب الجسم. (منصورية، رؤية مستقبلية للنشاط الحركي المكيف في مركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية (المعاقين حركيا) رسالة ماجستير ص80، 2004)

وعقل الإنسان تحت السيطرة الإرادية ففي عهد الإغريق "هيروديكس" في طليعة من كتبوا في هذا المجال فقد في حوالي سنة 480م أول كتاب في الجمناستيك العلاجي وطور مجموعة من التمارين المبنية على الهندسة لإصلاح حالات الضعف الجسمي المختلفة لدى طلابه في حين نصح "سقراط" بالمشي السريع الذي يقلل السمنة وحذر من التمارين الصعبة بعد فترة طويلة من الراحة ثم حمل كل من "أرسطو" و"أفلاطون" رسالة التمارين الرياضية والصحية ثم "جليس" في عهد الرومان وعمل طبيب وكتب أيضا المئات من الكتب حيث قسم التمارين إلى ثلاث مجموعات، التمارين التي تنمي العضلة، تمرين السرعة، ثم تمرين العنف ثم جاء "كاليس" و "رفليس" عقب "جليس" أي بعده بـ13 سنة بعد وفاة المسيح أدخل التمارين التعلق ورفع الأثقال في العلاج وله كتاب حول الأمراض المزمنة كما اقترح طريقة الضغط مسك بقبضة يد لتقوية العضلات والأصابع واليد للمرضى المصابين بالكسور. ولكن معظم الرومان قللوا من حركاتهم البدنية واعتمدوا على الحمامات والتدليك "المسابح" لكي يصبحوا لائقين ثم أتى "فيلورد يوندي قيلترو" حوالي 1423م وأنشأ أول مدرسة لصغار النبلاء في مدينة "مانتو" وصنف التدريس في هذه المدرسة إلى صنفين التربية الفكرية والتربية البدنية ثم ظهر عدة عملاء عملوا على وضع

لمساهم في مجال التمرين العلاجية سواء بتأليف الكتب أو بتطوير التمارين البدنية المناسبة لحالة الجسم الصحية أمثال "هيرومنس ميدكيوناي" عام 569م ثم جاء " لنك " الذي قسم التمارين الرياضية إلى أنواع هي: التمارين الفعلية، التمارين المزدوجة ثم اقترح "سيبروير مثل" عام 1874م طريقة معالجة باستراحة ثم جاء العالم "لي سارخيت" في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين باكتشاف جهاز لقياس القوة في مجموعة معينة من العضلات وفي الوقت الحاضر وبعد الحرب العالمية الأولى التي حفزت على التطور ثم جاء الدكتور "رودولف كلاب" ليبتكر في عام 1996م مجموعة من التمارين لمعالجة الأطفال المصابين بالميلان الجنبي للعمود الفقري. (منصورية، رؤية مستقبلية للنشاط الحركي المكيف في مركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية الخاصة (المعاقين حركيا) ص79، 2004)

وكذلك عملت الحرب العالمية الثانية على تقدم أوسع في التمارين العلاجية بالمستشفيات الخاصة حيث بدأ بها "ديلوم" سنة 1994م والذي أوجد بأن زيادة المقاومة تعمل على اكتساب أسرع للقوة العضلية وعليه زادت العناية بالتمرينات العلاجية زيادة كبيرة خاصة منذ الحرب العالمية الأولى، لما أفرزته من ملايين المعاقين، فظهر الطب الرياضي الطبيعي أولا مع العلم أن هذا الأخير تأسس له إتحاد دولي عام 1928م. أما فيما يخص الخدمات التأهيلية المقدمة للمعوقين فقد بدأت في القرن التاسع عشر وكانت أغلب هذه الخدمات مؤسساتية وتعليمية، ولما جاءت الحرب العالمية الأولى لتبرز ضرورة ظهور أعداد هائلة من المعاقين الذين قاتلوا فكان من الضروري إعادة تأهيل إلى أنواع عديدة أهمها التأهيل الطبي وهو إعادة الفرد المعاق إلى أعلى مستوى وظيفي ممكن من الناحية البدنية أو العقلية كالماءات، النظارات الطبية، العكازات، الأطراف الصناعية والأجهزة الطبية ... الخ يلي ذلك التأهيل الاجتماعي والنفسي وهو إعادة الفرد المعاق إلى أعلى مستوى ممكن من الناحية الاجتماعية والنفسية من خلال الجلسات الإرشادية والنفسية بهدف تقليل المشكلة ومحاولة الوصول إلى حل المشاكل الشخصية إلى أقل حد ثم الإرشاد الذي يساعد الأهل في تربية ابنهم المعاق. أما ثالث أنواع من التأهيل هو التأهيل الأكاديمي وهو تعليم المعاق أكاديميا حسب قدراتهم ودرجات إعاقتهم الجسمية والعقلية وبالتالي تزويدهم بالمهارات الأكاديمية اللازمة والتي تفيدهم في حياتهم العملية كإجادة القراءة والكتابة والحساب ونشاطات الحيات اليومية الأخرى حيث تتم هذه الدراسة في مراكز خاصة بالمعاقين في صفوف خاصة بهم ضمن الدراسة العادية كذلك يمكن ضمن الصفوف العادية والتي تتضمن الطلاب الأسوياء. (منصورية، رؤية مستقبلية للنشاط الحركي المكيف في مركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية (المعاقين حركيا) رسالة ماجستير ص80، 2004)

4.1. أهمية ممارسة النشاط الحركي المكيف للمعاقين:

إن الرياضات يمكن أن تتناسب مع المعاقين وذلك حسب كل إعاقة ودرجتها لأن الأنشطة البدنية المكيفة تعتبر عامل للإدماج الاجتماعي والتطور دون أن تهدف إلى إيصال المعاق إلى الرياضي البطل والتي يمكن أن يصل إلى هذه الدرجة بكل استحقاق فبإمكاننا إفادة ذلك المعاق بكل الأنشطة البدنية والرياضية في البرنامج الرياضي الخاص بهذه الفئة، لا كان الأطباء قليلا ما ينصحون هؤلاء بعدم ممارسة الأنشطة البدنية وتكتسي هذه الأنشطة البدنية المكيفة أهمية كبيرة في مجال التأهيل البدني للمعاقين حيث يذكر "حنيفي" بأنها لا تعتبر كعامل قياسي أو صعب لجسم الإنسان ولكن بالعكس هي عبارة عن وسيلة تقوية وتحسين الحالة الصحية للمعوق وينصح الأطباء المختصين النفسانيين بممارسة الأنشطة البدنية المكيفة ليكتسب المعوق اللياقة البدنية اللازمة لقضاء احتياجاته اليومية وبالتالي يمكن له من خلال هذا أن يفرض نفسه في المجتمع. ويضيف "عادل علي حسين" حاجة هؤلاء الأطفال إلى اللعب أهم وأعظم فعن طريق اللعب سوف تتحسن كفاءتهم الوظيفية وتزداد ثقتهم بالنفس ودرجة اعتمادهم عليها مما يساعد على تقليل درجة الإعاقة (الدين) ويضيف "حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات" أن تعود الخاصة للتربية الخاصة راجع إلى أن احتياج المعاق لا يختلف على احتياج الأسوياء وبنفس الضغط والمتغيرات أو أن يكون النشاط الممارس قريب الشبه بنشاط زملائهم. (فرحات، 1998)

لممارسة النشاط البدني المكيف أهمية كبيرة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لما تعود به من نتائج إيجابية على الشخص وذلك من مختلف النواحي الصحية، والنفسية، السلوكية، الاجتماعية ... بالإضافة إلى أن الأطباء والمختصون ينصحون بممارسة هذا النشاط البدني المكيف.

5.1. مجالات الأنشطة البدنية:

إن للأنشطة مجالات متعددة نذكر منها ما يلي:

- مجال النشاط الاجتماعي.
- مجال النشاط الاقتصادي.
- مجال النشاط الثقافي.
- مجال النشاط الرياضي.
- مجال النشاط الديني.

- مجال النشاطات المرتبطة بالجولة والخدمات العامة.

6.1. أهداف النشاط الديني المكيف للمعاقين:

إن ممارسة الإنسان المعاق للمهارات الحركية المختلفة ومن خلال مداومته على هذا النشاط فإنه يهدف من خلال هذا النشاط إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يلخصها "محمد عبد الحميد إبراهيم" فيما يلي:

- الارتقاء بالنمو الحركي.
- تنمية الوعي بأجسام الجسم.
- مساعدة الطفل على تكوين صورته عن جسمه.
- تنمية ذات مفهوم إيجابي من خلال النشاطات التي تشعر الطفل بالقدرة على التحكم من خلال أدائه للأنشطة التي تحفز شجاعته وتحكم خياله.
- مساعدة الطفل على تحسين حركته وفهمها من خلال تشجيعه على الاكتشاف والتفكير عن طريق توجيهه لاكتشاف حركات ذات كفاءة وفعالية لنفسه.
- احترام الفروق الفردية في النمو الجسمي ومراعاة أن تتلاءم الأنشطة وتتنوع لتدعيم هذا النمو بكافة مستوياته. (الدين)

ووضح "حلمي إبراهيم" و"ليلى سيد فرحات" الأهداف التربوية للرياضة ما ياي:

- اكتساب الطفل التوافق الحركي والقوة العضلية حيث يساعد على أداء المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجلوس والوقوف...الخ.
- تنمية المهارات الدقيقة لليدين وتنوعها لمقابلة حاجات الطفل العقلية والنفسية والبدنية.
- يكتسب الطفل الثقة بالنفس وذلك بنجاحه في أداء الأنشطة الرياضية المختلفة.
- يكتسب الطفل صفة الجرأة والتعاون والتحكم في النفس باشتراكه في الألعاب الجماعية.
- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس يتحمل المسؤولية سواء كان ذلك في المدرسة أو في المجتمع. (فرحات ح.)

6.1. أغراض النشاط البدني المكيف للمعاقين:

للتربية الحركية أغراض عديدة والتي تعدل وتنمي وتطور الجوانب التالية بالنسبة للمعاقين:

- **النمو الحركي:** يسعى النشاط البدني إلى جعل الجسم البشري قويا ونشيطا وذلك لأن الأداء والتوافق بين الحركات يحتاج إلى تركيز ذهني كما أنه يجعل الجسم قادر على العمل فالنشاط ليس مجرد ألعاب يمارسها المعاق لقضاء وقت الفراغ وإنما هو جانب أساسي في العملية التربوية فهو يسعى لزيادة قابلية الفرد، واكتساب معلومات مختلفة الاتجاه وتعلم الألعاب يحتاج إلى تفكير وكذلك إلى التوافق العصبي العضلي، ويقصد بالنمو الحركي أداء الفعاليات والحركات الرياضية بأقل جهد ممكن ورشاقة وكفاءة عالية وهذا يهتم بالاعتماد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهاز العصبي المركزي وتساعده على تحسين القوام وتكسبه مرونة والقيام بالحركات الواسعة.
- **النمو البدني:** إن ممارسة أي نشاط حركي للفرد المعاق تساعده على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم وتمكنه من تحمل الجهد البدني ومقاومة التعب أو عن طريق ممارسة التمارين البدنية ويحارب المعاق التشوهات الجسمانية والعيوب وتساعده في النمو الطبيعي أو تأهيلا صحيحا وسليما لكي يصبح قادرا على العمل والإبداع. (الله، تعديل السلوكيات الانحرافية للمعاقين عقليا بواسطة تأثير النشاط الحركي ص99و100)
- **النمو الاجتماعي والنفسي:**

إن ممارسة النشاط البدني وألعابه تساعد الشخص المعاق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، وتنمي له الثقة بالنفس والتعاون والاحترام والشجاعة فضلا على الشعور باللذة والراحة، والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، ويساعده على تنمية المواهب والقدرات العقلية، وتنمية الإرادة والشجاعة والتعاون وضبط النفس وتكوين العلاقات وعمل مشترك ويلخص "عيد الحميد شرف" الأهداف والأغراض للنشا الحركي للمعاقين في عدة نقاط قيما يلي:

- تمكين الطفل المعاق من الممارسة الإيجابية والمشاركة الفعالة مع إخوانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة.
- تزويد الطفل بالعديد من الحركات الأساسية المفيدة في حياته والتي تكسبه الثقة بالنفس وتنمية الإدراك الحسي والربط بين الحركات المختلفة.
- زيادة الكفاءة البدنية وتحسين أداء الأعضاء المختلفة للجسم والربط بينها أثناء الأداء. (الله، رسالة ماجستير ص105.)

8.1. برامج الأنشطة الحركية المكيفة للمعاقين:

إن التربية الحركية تلعب دورا فعالا في تطوير ونمو الشخص المعاق عن طريق برامج معدلة وبرامج علاجية أو برامج إعادة التكيف وهي برامج يستمع بها الأفراد المعوقين وتعطي لهم الخبرة ويعرف "عبد الحميد شرف" برنامج

التربية الحركية على أنه تلك الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط والتي تتطلب توزيع زمني وطرق عمل وإمكانات تحقيق هذه الخطة وهي تتمثل في الأنواع المختلفة للأنشطة الرياضية والإيقاعية التي تتناسب مع ميول وقدرات وحدود الأطفال (شرف، 2001) كما يضيف "غسان محمد صادق" و"أثير محمد صبحي". لذلك فإن كل برامج رياضة المعاقين يجب أن تبدأ في تقدير المدى الأوسع للتفكير الذاتي للشخص والمعاق عن طريق التربية الرياضية. ومنه يمكن أن نقول بأن برامج الأنشطة الحركية المكيفة سواء كانت علاجية أو معدلة أو كانت مكيفة فإنها تتم بخطوات تنفيذية عملية من أجل تحقيق أهداف وأغراض من أنشطة وألعاب رياضية.

إن لوضع برامج النشاط الحركي المكيف للمعاقين يجب التطرق إلى جملة من النقاط مثلا يرى "أنارينو" وآخرون أن كل ما يحتوي البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق لكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في برامج تلاؤم إصابة أو نقاط ضعف المعاق ويمكن أن تصنف هذه المستويات وكذلك درجة المشاركة بها كما يلي:

- الأنشطة الغير متعددة في أنشطتها الكاملة.
- الأنشطة متوسطة التقيد.
- الأنشطة المقيدة: مشاركة محدودة ونظام منخفض.
- أنشطة بنائية تأهيلية: المشاركة فيها في ضوء الحالة الموضوعة.
- أنشطة علاجية.

ويمكن تعديل الأنشطة الغير طبيعية عن طريق الطرق الآتية:

- تقليل مدى النشاط.
- تقليل قواعد اللعبة.
- تعديل ارتفاع الشبكة.
- استخدام أنماط معدلة من الإشارات بدلا من الاصطلاح والنما.
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى أعلى حد.
- تحديد حجم وشدة اللعب.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل وإخراج اللاعب.

وعند التعديل في الأنشطة يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذه النشاطات الحركية تتلاءم مع قدرات ونوعية وإعاقة الطفل بحيث لا نزيد في تأزم الإعاقة بل نخلق له جو المرح والسرور والشعور بالنجاح والفلسفة التي تحكم

البرامج الخاصة في النشاط الحركي هي فلسفة الإنسانية في المقام الأول تكيف المعاق مع بيئته ومجتمعه مهما كانت نوعية الإعاقة ودرجتها حيث يلعب النشاط الحركي دورا مهما في تكيف المعاق ليس فقط على المستوى البدني والحركي وإنما على المستوى النفسي والإدراكي والاجتماعي والانفعالي ويمكن تحديد أفضل الوسائل والطرق في إعادة الثقة بنفسه وتحقيق السلام النفسي بينه وبين المجتمع. (الله، تعديل السلوكيات الانحرافية للمعاقين عقليا بواسطة تأثير النشاط الحركي ص99و100)

9.1. مبادئ تدريس الأنشطة الحركية المكيفة للمعاقين:

إن طرق تدريس المعاقين كثيرة ومتعددة وذلك حسب نوع ومواصفات كل إعاقة ومن الصعب تعميم تعليمات التي تساعد في تدريس الأنشطة التربية الرياضية للمعاقين وفيما يلي بعض الأسس التي وضعها "حلمي إبراهيم" و"ليلى سيد فرحات" في مبادئ تدريس الأنشطة الحركية:

- يراعي اعتبار كل فرد في المجموعة قائما بذاته وعلى ذلك يجب
- اختيار مجموعة كبيرة من الألعاب لتطبيقها في الحصة.
- اختيار أنشطة تتناسب مع حاجات المعاقين وقدرتهم.
- يجب تنمية المهارات الترويحية التي تساعد المعاق مع أسرته ومجتمعه.
- يجب اختيار مهارات بسيطة مع عدم الإطالة في الشرح اللفظي.
- اختيار الألعاب والمهارات التي تتحدى قدرات الطفل والتي تحرره من الخوف من اللعب وإعطاءه الفرصة للنجاح في هذه اللعبة.
- يجب التحلي بالصبر والمثابرة خصوصا مع الأطفال شديدي الإعاقة واستخدام أسلوب المدح والتشجيع.
- يجب استعمال النموذج الجيد والإشارات السمعية والبصرية في تعليم الأطفال شديدي الإعاقة.
- يجب مراعاة الأسس العلمية والفسيولوجية بحيث تكون الوحدة العلمية متكاملة.
- يجب استخدام أدوات متنوعة في الشكل والنوع واللون وذات أحجام مختلفة.

لذلك وجب على المدرس والأخصائي والمدرب اتخاذ الحذر والتحفظ في حصصه لأن ما بين يده أناس يعانون درجة عالية من الحساسية بسبب النقص الذي بهم مع مراعاة كل صغيرة وكبيرة أثناء التدريس لأن هذا يرجع لحالتهم النفسية والاجتماعية. (فرحات ح.)

10.1. الأنشطة الرياضية للصم والبكم:

التدريب الرياضي للصم ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يساهم في بناء ثقة المعاق بنفسه ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادرا على التفاعل الإيجابي والنمو السوي وأغراض التربية البدنية لفئة الصم والبكم لا تختلف عن أغراضها للأسوياء ويستطيع ممارسة كافة الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب.

الرياضة من بين المجالات التي يبذل فيها المختصون والمهتمون مجهودا كبيرا وليس بإمكان أي معوق ممارسة كل الرياضات، فهناك رياضات معدلة لكل نوع من الإعاقة ومن بين الرياضات التي تستطيع هذه الفئة ممارستها ما يلي:

1. ألعاب الميدان والمضمار إضافة إلى سباقات (1500متر- 5000متر- 10000متر- 110متر حواجز- 400متر- 3000متر موانع- 20 كلم/رمي الرمح- إطاحة المطرقة)
2. رفع الأثقال.
3. كرة القدم (الخماسية- السداسية).
4. السباحة (حرة- تتابع- ظهر- متنوع- صدر).
5. تنس الطاولة وتنس الأرضي (فردي ومزدوج).
6. الرماية بالنار والسهام (بندقية- مسدس).
7. البولينغ. (فرحات ح.)
8. الكريكيت.
9. كرة السلة.
10. كرة اليد.
11. التزحلق على الجليد والباتينانج (استخدام أحذية على عجلات متحركة).
12. البلياردو.
13. الجمباز (الأرضي- المتوازي- حصان الوثب والحلق).
14. المصارعة (الرومانية- الحرة).
15. الغطس.

16. كرة الماء.
17. الدرجات (1000 متر سباق الطرق- سباق ضد الساعة).

ملاحظة:

يبقي الشرط الأساسي والرئيسي للمشاركة في المنافسات المذكورة هي أن يكون جميع المتسابقين من ضعاف السمع والصم والبكم. (فرحات ح.)

خاتمة الفصل:

إن ضرورة النشاط الحركي المكيف تعتبر بالدرجة الأولى كوسيلة من وسائل العلاج النفسي والطبيعي لما يعود به من فوائد صحية ونفسية على الشخص المعاق خاصة الوظائف الجسمية التي تزيد من قوة العضلات مع التوافق والتناسق وتحسين حركة المفاصل مما يؤدي إلى زيادة دورات الدم في جميع الأطراف والحد من درجة الإعاقة بأكبر قدر ممكن، وذلك يعود إلى تمارين بدنية وحركية المعدلة على حساب كل إعاقة التي تفيد في تنمية شخصية الفرد والتنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج والتكيف النفسي والاجتماعي وهذا من خلال المشاركة في البرامج الرياضية المكيفة التي تنعكس إيجابا على الفرد .

2. تمهيد:

إن فئة الصم البكم تختلف عن غيرها من فئات الإعاقات الأخرى وأن أصحاب هذه الإعاقة يتميزون بأعضاء سليمة وأجساد صحيحة كما بإمكانهم الاستمرارية في التدريب المنتظم ومن هنا تتجلى أهمية النشاط الحركي المكيف في تطوير وترقية الجانب البدني والمهاري لهذه الفئة ضف إلى ذلك الدور الهام الذي يلعبه النشاط في دمجهم اجتماعيا سواء كان هذا في مجتمعهم الصغير المتمثل في مدرسة الصم البكم أو كان يتعلق الأمر بالمجتمع الكبير في حد ذاته فبالممارسة يؤثرون ويتأثرون ويبتعدون عن التقوقع والانطواء ويصبحون أفراد إيجابيين و فعاليين تنضوي عليهم سمات الأسوياء من حيث الأخذ والعطاء.

1.2. تعريف الأصم الأبكم وأسباب الإعاقة السمعية النطقية:

1.1.2. تعريف الأصم الأبكم:

يعرف الأصم الأبكم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع ولا يستطيع النطق في حياته اليومية كما يعرف الدكتور "عبد الفتاح عثمان" الأصم الأبكم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع ويصعب النطق عليه منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية وعلى تعلم الكلام إلى درجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة. وهناك طريقتان يستعان بهما على تحطيم جانب من عزلة الأصم الأبكم وربطه بعالم الكلمات ومن ثم تعليمه وتدريبه:

الطريقة الأولى: وتعرف باسم طريقة الإشارة وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التي يعبر بها عن الأفكار وتتعلق هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات.

الطريقة الثانية: وتعرف باسم الطريقة الشفوية وتقوم أساسا على قدرة الطفل الأصم لأبكم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان والحلق ...الخ وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية وهذه الطريقة تحتاج إلى خبرة من المعلم ليمارسها بكفاءة وإلى خبرة تقابلها من المتعلم ليفهمها وهناك رأي ينادي بأن يتعلم الطفل الطريقتين معا أو على الأقل يعمل بالطريقة الأولى ويتقن الطريقة الثانية

أ. فئة الإعاقة السمعية النطقية البسيطة (mildhearig impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية البصرية لدى هذه الفئات ما بين 20 إلى 40 وحدة ديسيبل.

ب. فئة الإعاقة السمعية النطقية المتوسطة (moderately hearing impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية البصرية لدى هذه الفئات ما بين 40-70 وحدة ديسيبل.

ت. فئة الإعاقة السمعية النطقية الشديدة (sevetely hearing impaired): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 70-90 وحدة ديسيبل.

ث. فئة الإعاقة السمعية النطقية الشديدة جدا (profoundly hearing impaired): وتزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن 92 وحدة ديسيبل. (الروسان)

2.1.2. أسباب الإعاقة السمعية النطقية:

تنقسم أسباب الإعاقة السمعية النطقية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب:

الأولى: مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) وخاصة اختلاف العامل الريزيسي (RH) بين الأم والجنين.

ثانيا: مجموعة الأسباب الخاصة بعوامل البيئة والتي تحدث بعد عملية الاختصار أي قبل مرحلة الولادة وأثنائها وبعدها وهناك يمكن ذكر مجموعة من الأسباب منها:

سوء تغذية الأم الحامل وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل وتعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون إشارة الطبيب وإصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والزهري ونقص الأكسجين أثناء عملية الولادة والتهاب الأذن والحوادث التي تصيب الأذن ...الخ. (الروسان)

2.2. علامات تمييز الطفل الأصم الأبكم: هذه بعض الأمور التي قد تساعدنا في معرفة إذا كان الطفل يعاني ضعف في السمع وصعوبة في النطق.

1. عدم استيقاظه من نومه أو بكائه عند سماع الصوت العالي.
2. عدم التفاته عند سماع صوت عالي أو عند مناداته باسمه إلا إذا استخدمنا إشارة أو لفت انتباهه.
3. لديه صعوبة في تحديد مصدر الصوت وصعوبة في الكلام.
4. لديه صعوبة في فهم الأوامر وتنفيذها.
5. أن يقوم بتحريك رأسه وتوجيه الأذن إلى ناحية الشخص المتحدث.
6. أن يكون لديه عيوب في النطق أو التأخر اللغوي.
7. أن يكون شديد التشتت ويفقد القدرة على التركيز عند وجود ضجيج.
8. أن يقوم برفع صوت التلفاز أو المسجل إلى درجة ينزعج منها الآخرين.
9. وجود ضعف سمعي عند أحد أفراد العائلة.

- ضعف سمع شديد أكثر من 70 ديسيبل إلى 90 ديسيبل.
- ضعف سمع تام أو عميق أكثر من 90 ديسيبل.

(HTTP:WWW.SSPPAA.ORG/INFO.PHP)

3.2. مهارات التواصل لدى الصم والبكم:

1.3.2. مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه: ويقصد بذلك تنمية مهارة المعاق سمعيا على قراءة الشفاه وفهمها ويعني ذلك أن يفهم المعاق سمعيا الرموز البصريو لحركات الفم أو الشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين وقد يكون مصطلح قراءة الكلام (speech reading) أكثر دقة من المصطلح قراءة الشفاه (lip reading) إذ يتضمن المصطلح الأول عدد من المهارات البصرية الصادرة عن الوجه بالإضافة إلى الدلائل

البصرية الصادرة عن شفتي المتكلم فقط ويشير ساندرس "sanders 1971" إلى طريقتين من طرف تنمية مهارة قراءة الكلام والشفاه عند الأفراد الصم البكم هما:

1. **الطريقة التحليلية:** وفيها يركز الطفل الأصم الأبكم على كل حركة من حركة شفتي المتكلم ثم ينظمها معا لتشكيل معنى المقصود.
2. **الطريقة التركيبية:** وفيها يركز الطفل الأصم الأبكم على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفتي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام ومهم تكون الطريقة التي تنمي يها مهارة قراءة الشفاه أو الكلام فإن نجاح الطريقة أي كانت يعتمد اعتمادا أساسيا على مدى فهم المعاق سمعيا ونطقيا للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام والتي تمثل تلك المثيرات البصرية أو الدلائل البصرية النابعة من بيئة الفرد كتعبيرات الوجه وحركات اليدين ومدى سرعة المتحدث ومدى ألفة موضوع الحديث للمعاق سمعيا ونطقيا والقدرة العقلية لديه.

مهارة لغة الإشارة و الأصابع: ويقصد بذلك تنمية مهارة الإرسال واستقبال لغة الإشارة أو الأصابع لدى المعاق سمعيا ونطقيا وذلك من أجل تمكينه من فهم الآخرين أو التعبير عن الذات وتعرف على أنها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى ويعود تاريخ ظهورها إلى القرن الثامن عشر 18 فقد استخدم "دي لبيه(del'epee-1775""هذه الطريقة مع الصم البكم ثم ظهرت فيما بعد في الولايات المتحدة الأمريكية وطورت من قبل المهتمين بتربية الصم البكم وتغطي لغة الإشارة الأمريكية عدد كبير من الموضوعات التي يمكن التعبير عنها بالغة الإشارة مثل العلاقات العائلية والضمائر والوقت (الروسان) وفيما يلي بعض الإشارات الخاصة بالأشخاص الصم البكم:

4.2. خصائص النمو الاجتماعي للأصم والأبكم:

يمر النمو الاجتماعي للإنسان بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: هي رعاية الإنسان لنفسه بأداء حاجياته الضرورية ويكتمل نمو الطفل اجتماعيا في هذه المرحلة عند 7-8 سنوات.

المرحلة الثانية: هي المرحلة التي تمكنه من توجيه نفسه وقدرته على اختيار متطلباته وهذه المرحلة تكمل في سن 18 سنة.

المرحلة الثالثة: هي قدرته على التخطيط للمستقبل ومساهمته في أنشطة المجتمع العام وقيامه بدور فعال في رعاية الآخرين وهذه المرحلة تكتمل في سن 25 سنة تقريبا وقد وضحت الدراسات النفسية للنمو الاجتماعي أن

المعوقين سمعيا ونطقيا في المرحلة الأولى لم يظهر لديهم أي قصور في النمو الاجتماعي ولكن ظهر أن للحرمان الحسي السمعي والنطقي آثار سلبية على معدل النمو الاجتماعي في مجموعات المعوقين سمعيا ونطقيا فوق سن 15 أو 17 سنة. (نفس المصدر الانترنيت)

5.2. خصائص النمو العقلي للأصم والأبكم: نجد أن حرمان للأصم والأبكم من حاسة السمع وصعوبة النطق كان له الأثر في عاداته السلوكية وعدم تناسق حركاته ومدى التحكم في إصداره الأصوات وإحساسه لها وتقليده لها وقد بين أن الأطفال الصم البكم لهم نفس التوزيع العام في الذكاء كالعاديين كذلك في عدم وجود علاقة مباشرة بين الصمم والذكاء إلا أن الحرمان الحسي السمعي النطقي يترك بعض آثاره على النشاط العقلي على الطفل كما يلي:

1. التحصيل الدراسي: هذا المجال يتأثر بعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية النطقية فكلما زاد السن الذي حدث فيه الصم والبكم كانت التجارب السابقة في محيط اللغة ذات فائدة كبيرة من العملية التعليمية وقد بينت البحوث أن السن الحرجة الخطيرة عند الإصابة بصمم وبكم هي ما يقع بين سن الرابعة والسادسة وهي الفترة التي تنمو فيها اللغة وقواعدها الأساسية وغالبا ما يعاني من فقدوا القدرة على الكلام وسمعهم فيها من تخلف في التحصيل الدراسي في المستقبل لو قورنوا بمن أصيبوا بصمم وبكم في سن متأخرة عن ذلك وبين أن الأصم والأبكم يتأخر في النشاط العقلي بسنتين وخمس سنوات دراسية عن زميله العادي. (نفس المصدر الانترنيت).

2. الذاكرة: ثبت أن هناك أثر للحرمان الحسي والسمعي لنطقي على التذكر ففي بعض إبعاده يفوق المعوقون سمعيا ونطقيا زملائهم العاديين وفي بعضها الآخر يقولون عليهم فمثلا يتذكر الشكل أو التصميم وتذكر الحركة يفوق العاديون زملائهم الصم في تذكر المتتاليات العادية. (نفس المصدر الانترنيت)

3. سلوك الطفل الأصم الأبكم:

- الطفل الأصم له عالمه الخاص الذي ينفرد به.
- الطفل الأصم يتعامل مع الصور حيث تجذبه تلك الصور وخاصة الكتب التي تحكي قصصا حركية وملونة وذلك أكثر من الكلمات المنطوقة أو المكتوبة.
- الطفل الأصم الأبكم يجهد من الكلام المكتوب لذلك يجب تنمية السلوك الإبداعي لديه بعرض الصور في الكتاب أو التلفزيون أو الفيديو بشكل جيد لذلك يتكون وحدة نفسية.
- الطفل الأصم الأبكم يميل إلى مشاهدة التلفزيون والسينما والفيديو.

- الطفل الأصم الأبكم يصاب بالإحباط عند عجز عن متابعة مادة ما مما يؤدي إلى الاستجابة وتطورها وقد يترتب على ذلك بعض الأفعال العدوانية.

6.2. خصائص الطفل الأصم الأبكم:

1. نقص القدرة على التعامل مع الآخرين حيث يقل النضج الاجتماعي للطفل الأصم.

2. صعوبة إتباع التعليمات وقلة الانتباه.

3. الطفل الأصم الأبكم عصبي إلى حد ما قد تنتابه نوبات من الإحباط والغضب.

4. الطفل الأصم الأبكم خجول ويميل إلى الانطواء كما يعد أقل حبا للسيطرة على العادي.

5. ذكاء الطفل الأصم الأبكم لا يختلف عن ذكاء الطفل العادي وخاصة في استجاباته على اختبار الذكاء.

6. الطفل الأصم الأبكم ينسحب من الأنشطة الشفوية ويحاول الابتعاد عن اللعب.

7. الطفل الأصم الأبكم يميل برأسه ناحية الصوت ويتصف بالضعف الاتزان البدي والعاطفي.

8. البنات الصم والبكم تظهر عليهن المخاوف وخاصة في المستقبل. (فرحات)

7.2. التعامل مع الأصم الأبكم:

أ. يعتبر الصمم البكم أقرب إلى ما يكونون إلى الأسوياء لذلك يجب التعامل معهم بحذر وإحساسهم بالاطمئنان في الحديث وتوافر الثقة حتى بالتعامل معك بصدق وتصل معه إلى ما تريد.

ب. يجب عدم التفرق بينهم وبين الأسوياء في المعاملة حتى لا ينتابهم الشعور بالنقص وعدم إثارة الانفعالات العصبية لديهم.

ج. يجب الاعتدال في المعاملة معهم وأن يكون أسلوب التعلم بين الشدة واللين ووفقا للموفق.

د. يجب عدم الابتعاد عنهم أو السخرية من إعاقتهم كما يجب إشراكهم في الحديث والعمل والحرص في الانفعال لأنهم يفهمون من تعبيرات الوجه والإشارة.

8.2. الخصائص النفسية للطفل للأصم والأبكم:

1. سوء التكيف الذاتي والمدرسي والاجتماعي.

2. الجمود بمعنى صعوبة تغيير السلوك لتغيير الظروف.

3. مستوى الطموح غير الواقعي إما بارتفاعه كثيرا عن الإمكانيات والقدرات أو بانخفاضه كثيرا عنها.

4. عدم الاتزان بمعنى سرعة الانفعال أو شدته أو زيادة حدته أو التقلب الانفعالي.

5. الانقباض بمعنى زيادة الحزن ولوم النفس .

6. الانطواء والانسحاب من المجتمع.
7. العدوان والتمرد والعصيان.
8. الشك وعد الثقة في الغير.
9. حب السيطرة.
10. الخوف وعدم الاطمئنان. (فرحات)

9.2. أساس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم:

لقد ذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعي في تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم البكم حيث يجب ألا ننسى الآثار النفسية للإعاقة لذا يجب مراعاة ما يلي:

1. فهم طبيعة واحتياجات الأصم:
   أ. المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للأصم.
   ب. المعرفة بالاختبارات النفسية والسمعية والعقلية وجميع القياسات الخاصة للأصم.
2. معرفة الطرق المرئية واستخدامها والأدوات الملونة للمساعدة على توصيل المعلومات للأصم يتم ذلك عن طريق:
   أ. التركيز على الحواس الأخرى كالناحية تعويضية.
   ب. يستخدم الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة مثال على ذلك لوحة النشرات وشرائط الفيديو، المرآة، الإشارة اليدوية.
3. يجب أن يقف المدرس في مكان واضح لجميع التلاميذ الصم ومواجهتهم.
4. يجب أن يتم التدريس في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم السريع بين الأطفال الصم والمدرس ويشعرون بالمودة والألفة مع استخدام أسلوب التشجيع.
5. يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح والتدرج في التحليل الحركي مع استخدام نماذج وصور ووسائل بصرية مبتعدة حتى يستطيع الأصم استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب.
6. يجب مراعاة ضعف التوازن لدى الصم لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع كما أن تغير الاتجاه يكون صعبا.

7. يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والنتائج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية بالإضافة إلى أن كثرة الإشارات التي لم يتعلموها من قبل والشرح المطول يؤدي إلى ضيقهم ومللهم وابتعادهم عن الممارسة.

8. يجب مراعاة أن الاكتئاب من خصائص الأصم وعدم سماعهم إلى أصوات كثيرة يؤدي إلى كثرة المشاكل السلوكية كذلك عدم التعاون مع الآخرين في اللعب والمواقف المختلفة. (فرحات)

الخاتمـــة:

ومن خلال كل ما عرضناه في هذا الفصل تتجلى الأهمية الكبيرة لوجود مراكز ومدارس تعتني بشريحة المعوقين ككل والصم البكم على وجه الخصوص، نظرا لما تعانيه هذه الفئة من صعوبة في التواصل الاجتماعي كما نلمس الضرورة الملحة لممارسة النشاط الحركي المكيف من قبل أفراد هذا النوع من الإعاقة سواء أكان ذلك داخل المدارس الخاصة أو خارجها والذي يعد فضاء خصبا للتسلية والترويج عن النفس والشعور بالمتعة كما يعتبر النشاط الحركي المكيف مجالا فعالا تنمية القدرات العقلية والبدنية ويرفع من مستوى ثقافة الصم البكم فردا وجماعة تعد غالبية الأنشطة الرياضية التي تقدمها برامج التربية البدنية العادية مناسبة للأفراد المصابين سمعيا إذ يجب تشجيع جميع الأنشطة التي تتضمن توظيف المعلومات البصرية المتنوعة.

تمهيد:

عند يدرك الوالدان أن طفلهما أصم وأبكم أفان رد فعلهما الأول يكون أصم وأبكم ،ولا يوجد أمل في استعادته لحالته الطبيعية ،ولسوء الحظ فان العديد من الإباء يرفض في مواجهة هذه الحقيقة ،ويبدأ في رحلة لا تنتهي من طبيب إلى أخر أملا في معجزة من السماء ،ويبدؤون في الحث عن طرق الرعاية الخاصة التي تفيد الطفل ،خاصة عند بداية إلحاق الطفل بالمدرسة ، وهناك يكتسب أساليب التعليم والتواصل ،وهذا بمساعدة المعلمين أو المربين.

1)تعريف المربين :

المربي هو : المعلم والأستاذ والأب الذي يساعد الطفل المعاق عامة والأصم الأبكم يساعد خاصة ،في كيفية التواصل ،والتعامل مع الآخرين بطريقة مناسبة تجعله قادرا على تخطي الصعوبات التي تقف عائقا في طريق الطفل الأصم والأبكم ، وللمربي دور هام في دمج هذه الفئة في المجتمع .

2)– دور المربي في مدرسة الصم البكم:

– أن تقييم أداء المعلم ،من خلال زيارة تستغرق ساعة أو ساعتين في الفصل المدرسي ،يرتبط بإحساس المربي بالمشكلات الخاصة بالصم البكم .

وعادة ما تحصل على معلومات مقنعة عن كفاءة المعلم من طفلك .

فهل هو سعيد بهذا المعلم ،أم لا ؟وهل يوجد ينهم علاقة ؟

- وهذه الفئة تحتاج إلى الدعم الخارجي من طرف المربين لتنمية كفاءتهم وقدرتهم ،وهذا بتشجيعهم نحو الصواب والتواصل إلى حقيقة .فان الأهمية التي يعطيها المعلم أو المربي التركيز على اللغة ،لأنها الاهتمام يمكن في مدى توجيه المربي للأطفال في استخدام اللغة،لأنه أساس تعليم الطفل الأصم والأبكم ،ويجب ان يكون هناك توازن في توجيه اللغة والعناية عدم مقاطعة جهود الطفل أثناء التواصل ،ويعتمد هذا التوازن على العلاقة ين المربي والطفل الأصم والأبكم منها.

التواصل ألشفاهي والتواصل الكي :

لقد كانت أفضل طريقة لتعليم الصم والكم ،ولقد اتخذ الصراع أشكال متعددة بمرور الزمن ،ولكن الجدل الأصلي كان بين علماء الشفاه الخالصة ،الذين يرون أن الصم و الكم ينبغي أن يتعلموا التواصل من خلال الكلام وقراءة الشفاه ،فقط لأنها طريقة أنسى لجميع أطفال الصم والبكم ودونها ينعزل هؤلاء الأطفال عن المجتمع ،كما أن بعض العلماء يؤكدون على التواصل الكلي وهو تعلم لغة الإشارة ،لأنهم يرون ان الطفل الأصم والأبكم قد يحتاج لسنوات حتى يتكلم ويقرا الكلام بشكل جيد ،بينما من الممكن ان يتعلم لغة الإشارة بطريقة أسرع وأسهل وهكذا فانه يكتس القدرة على التواصل في سن مبكرة وتمكنه من الإحساس بالتقبل الاجتماعي والانفعالي كمجموعة في المجتمع .

ب–الطريقة السمعية :

يؤكد بقوة على أهمية التدريب السمعي ،لان البرامج السمعي أو أحادية الحس الخالصة يتم تصميمها للأطفال ذوي السمع المتقى الذي يكفي للاعتماد على كمبرآت الصوت ،ويتم استخدام هذه الطريقة لتحديد قدراته الخاصة ،فان كان الطفل أباردا أو قنواته السمعية مسدودة مكبرات مناسبة وتدريب سمعي متناسق قد يقدم نتائج اكبر من التي يقدمها أخصائي السمع.

ج– الكلام بالتلميح :

لقد حصلت هذه الطريقة على شعبية كبيرة، وفي الحقيقة لقد تم عمل هذا النوع من الكلام لتعريف الصعوبات التي قدمها علماء الشفاه أنها طريقة يدوية من حيث الإحساس لأنها تستخدم حركات اليد مع الكلام.

أن التلميحات توضح للمستقبل إي صوت يريد المتحدث أن يقوله ،هناك ثمانية أشكال يدوية في أربع مواضع تشكل طريقة التلميحات اليدوية وهكذا يمكن فهم الطريقة كلها بأسرع ما يمكن مع أن إتقانها يتطلب مزيد من الوقت والممارسة ،وتدخل ضمن لغة الإشارة .

العاب الصور :

إن الصور من الممكن أن تقدم ألعابا تثير استخدام الطفل للرموز وعلاقتها بالكلام ،وذلك بتقطيع صور الحيوانات ولصقها على دولاب الملابس وطلب من الطفل أن يقوم بتجميعها نكل صورة مع أختها حتى يتمكن من اكتساب معاني الكلمات التي تشير إليها الصور .

هـ- تأليف القصص والعمل على تصنيفها :

يقوم المربي تشجيع الطفل الأصم الأبكم على القيام بتأليف قصص مع إخوته لأنهم يقدمون إشكال جمل من خلال الألفاظ التي احتفظوا ها في الذاكرة من دروس في اللغة في المدرسة ،كما يمكن استكشاف اللغة واستخدامها للتعبير عن خياله ومن خلال سؤاله عن استجابة أو أخرى في القصة ،فإننا بذلك تجعله ينقل في القصة ويستخدم قدرته اللغوية . (مصفى نوري القمش، 2000)

و- دمج أطفال الصم في المجتمع :

إن الدمج يشير إلى عملية إرسال الأطفال المعاقين إلى مجتمع الدمج من خلال وضعهم في فصول عامة مع أقران غير معاقين، فنجد أنفسنا في موضوع به جدل وفي هذا الجزء سوف تقدم استعراض الموضوع والآراء المختلفة حوله، وهذا يحاول المربي مساعدة الطفل الأصم والأبكم على معرفة المعلومات الضرورية وتحليل الخبرات الموجودة ،لتقيم كفاءته وقدراته . (ايمان فؤاد كاشف، 2004)

وهناك أشكال عديدة للدمج نستعرض فيما يلي :

الدمج الكامل دون إشراف أو توجيه :ويذهب فيه الطالب إلى احد المدارس المجاورة في فصول عامة مع اقرأنه غير المعاقين ، ولا يتلقى إي خدمات خاصة .

- الدمج الكامل في الفصول عامة مع ضرورة تقديم خدمات مساعدة لتلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال .
- الدمج الجزئي ويت وضع الطفل في حجرة خاصة مع المعلم المصادر الخاص .ويضر بعض الأنشطة في دمج التعليم اعام.
- قيام المختصين والمعلمين التعليم العام كفريق عمل لتعليم الأطفال المعاقين في بيئة التعليم العام .

يسعى المعلم في المدرسة الصم البكم إلى هدف معين من خلال تربية ورعاية أطفال الصم البكم ودمجهم في المجتمع مع فئة الأطفال الأسوياء وهذا هو الهدف الذي لتخطي الإعاقة وعدم الشعور والإحساس بالوحدة ،وجعل الطفل الصم واليكم يعتمد على نفسه في التعامل مع الآخرين .

4)- الهدف من تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة من طرف المربين :

لقد ذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعي في تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم والبكم حيث يجب إلا ننسى الآثار النفسية للإعاقة لذا يجب مراعاة مايلي :

- فهم طبيعة واحتياجات الأصم.
- المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للأصم.
- المعرفة بالاختبارات النفسية والسمعية والعقلية وجميع القياسات الخاصة للأصم .
- يجب أن يقف المدرس في مكان واضح لجميع التلاميذ الصم البكم و مواجهتهم .
- يجب إعطاء التلاميذ الصم الكم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم و ملاحظتهم .
- يجب إتباع أسلوب واحد في إعطاء التعليمات والتوضيحات سواء كانت إشارة أو طريقة أخرى للتواصل.

2-14-3- أهداف المؤسسة :

- مساعدة التلميذ على الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الآخرين
- مساعدة التلميذ على التكيف مع المجتمع الخارجي للأسرة والمؤسسة .
- حماية التلاميذ من الانحرافات السلوكية خارج المؤسسة .
- تأهيل التلاميذ الذين ثبت تكوينهم وتعليمهم وتدريبهم ورشدهم إلى مراكز التكوين المهني لتعلم المهن واحتراف الشغل الذي يتناسب مع رغباتهم وقدرتهم ومستوى ذكائهم.

2-14-4- الفريق العامل المؤسسة :

-معلم المعاقين - أخصائي نفسي

- طيب المؤسسة أخصائي - المدير

- المستشار البيداغوجي.

تتجلى هذا الفريق في تأهيل التلاميذ الذين ثبت تكوينهم وتعليمهم وتدريبهم ورشدهم إلى مراكز التكوين المنهي لتعلم المهن والحرف والأشغال بما يتناسب مع رغباتهم وقدراتهم حسب مستوى ذكائهم وتعاملهم.

2-11-5- الخدمات التربوية والتعليمية التي تؤديه المؤسسة :

-تقدم المؤسسة لأبنائها الخدمات التعليمية والتربوية عن طريق تعليم الأطفال المعلومات الدراسية الخاصة بهم.

- تدريبهم طرق التواصل (لغة الإشارة) التواصل اليدوي قراءة الكلام .

-تعليمهم العادات العلمية السليمة .

- زرع في نفوسهم ح الوطن (الأناشيد الوطنية ،الاحتفالات الوطنية ،تعويد التلميذ الطرق الصحية السليمة لمختلف الأعمال اليومية كالأكل وآدابه والنوم والملبس والنظافة العامة والاعتماد على النفس في الحياة اليومية

- إقامة حفلات عامة ،وأعياد الميلاد الوطنية واليومية ومشاهدة البرامج التلفزيون ،الرحلات الترويحية التي تساعدهم على فهم المجتمع والبيئة المحيطة هم وعند مقارنتها مع المدارس نجدها تختلف من حيث البرامج والطرق التدريس والتواصل وعدد التلاميذ(guide de l handicap -1)

2-15-دور الإطارات العلمية:

يعتمد مؤيدو الدمج ان تعليم الأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال ذوي القدرات السمعية العادية يعود بفوائد كبيرة عليهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية مقارنة بتعليمهم في صفوف خاصة (عبد الرحمن العيسوي، صفحة 51)

ولهذا يعتبر دور الإطارات العلمية هاما في تطوير رياضة هذه الفئة واقتراح برامج تعلميه معدلة في الأنشطة الرياضية (كرة القدم ،الساحة .....الخ).

وإنشاء نوادي رياضية لهذه الفئة وتنظيم بطولات رياضية للمعاقين وتطوير جميع الجوانب المعرفية العلمية والتطبيقية حول رياضة الصم البكم . (جمال محمد سعيد الخطيب ، صفحة 54)

الخاتمة

للمربين دور مهم في تربية ورعاية الأطفال الصم البكم في المدارس الصم البكم وكذلك دمجهم في المجتمع وجعلهم ،وجعلهم يمارسون الأنشطة الرياضية المعدلة وهذا ما يؤدي الي التواصل بين المربي والطفل الصم البكم لان لديهم أهداف من وراء هذا لجعلهم فئة لا تختلف عن الأسوياء

1-تمهيد

إن النتائج المحصل عليها من خلال إجراء البحث يجب أن تحلل و تناقش و تقابل بالفرضيات حتى يكون لها معنى و عليه تطرق الطلاب الباحثون في هذا الفصل إلى منهج البحث المستخدم ، عينة البحث، مجالات البحث و أدوات البحث ثم الدراسة الاستطلاعية بذكر جميع مراحلها و الاستنتاجات المتوصل إليها تلى ذلك الدراسة الإحصائية و الطريقة المستعملة في تحليل النتائج كمعالجة البيانات للمعلومات المستخلصة من الدراسة بالإضافة إلى التطرق إلى أهم الصعوبات التي تعرضنا لها أثناء إجرائنا لبحثنا هذا و خاصة المجال التطبيقي كعنصر أخير في هذا الفصل.

1-1-عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل الباحث، و يعرفها "محمد مكي" "العينة هي مجموعة من أفراد يبني الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من مجتمع أصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا، وفي بحثنا هذا تكونت العينة من 38 مربي في مدارس الصم البكم .

1-2-منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها ، من أجل الوصول إلى الحقيقة . و يقول "عمار دحوش و محمد دنيبات ":" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للإكتئاب الحقيقة .و منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع و لهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية و من أجل دراسة و مناقشة و تحليل المشكلة التي بين أيدينا و إستجابة لطبيعة البحث المقترح ، هو عبارة عن إستفتاء ينصب على ظاهرة أو عدة ظواهر تكون تعليمية أو تربوية أو نفسية أو إجتماعية على مايلي في الواقع بقصد تشخيصها و كشف جوانبها أو تحدد العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المرتبطة بها. و يبقى الهدف هو تشخيص الواقع و تحليله. وقد استخدمنا الإستبيان الذي يعد أحد أدوات المسح لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفس. ، اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كوسيلة أساسية لتحليل موضوعنا.

1-3-مجالات البحث :

المجال البشري :

اشتمل المجال البشري على 38 مربي في مدارس الصم البكم.

-المجال الزمني:

بعد الموافقة على الموضوع بدأ العمل في البحث باعتباره يستلزم التحقق من بعض المعلومات و مصدرها، فكانت بداية العمل 2015/03/10 و انتهى 2015/06/05 خلال هذه الفترة تم جمع الجبرية و من خلالها توزيع الإستمارات على المربين في مدارس الصم و البكم و تم جمع الإستمارات بعد أسبوع من توزيعها و بعد ذلك تفرغنا إلى التحليل و المناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة العامة و التوصيات.

-المجال المكاني :

من أجل الإحاطة بمشكلة البحث و معرفة مختلف جوانبها فقد وقع اختيارنا في دراسة هذه الإشكالية على المربين في مدارس الصم البكم مثل حجاج-وهران.

1-4-صعوبات البحث :

إذ أن البحث لا يخلوا من الصعوبات و العراقيل التي تواجه إعداده و نحن كطلبة باحثين واجهتنا عدة صعوبات منها المادية و المعنوية و هي كالأتي :

-صعوبة الحصول على الكتب من المكتبة.

-صعوبة في تقبل فكرة تسليم الاستمارات بسبب عدم وجود إطارات متخصصين يتقبلون الفكرة و خاصة في ولايات أخرى.

-ضعف المستوى التعليمي لمعظم رياضي الصم البكم مما شكل لنا صعوبة في ملء الاستمارات الإستبيانية.

-صعوبة التنقل من ولاية إلى أخرى بسبب المسافة و ضيق الوقت.

-عدم الإبراع في الإجابة على المقترحات و بالتالي تأخر جمع الاستمارات.

-التكلفة المادية لهذا البحث.

الخاتمة:

لقد جاء في هذا الفصل الأول من الباب التطبيقي الدراسة الإستغلالية بمراحلها المختلفة و قد تناقلت التدابير و الإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث، كما تم التطرق إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة و كيفية إختيار العينة و أدوات البحث و الوسائل لجمع البيانات و أهم الصعوبات التي تعرضنا إليها من خلال إجرائنا للجانب الميداني من هذا البحث، وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات المحصل عليها.

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

يحتوي هذا الجانب على الدراسة الميدانية التطبيقية للبحث بعد توزيع الإستمارات على المربين بالمدارس الصم و البكم ، و مما لاشك فيه أن تقييم أي بحث علمي من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها أي باحث في تحديد مفاهيم البحث و كذا في دقة الأدوات المستخدمة كما لايمكن لأي باحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأدلة المناسبة، و في هذا الفصل نحاول أن نوضح أهم الخطوات و الإجراءات الميدانية المتبعة في دراستها لهذا البحث لفرص الوصول إلى نتائج يمكن أخذها كقياس أو إعتبارها موضوعية قابلة للتجربة و هذا لا يتحقق إلا بدراسة منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

المعالجة الإحصائية للمحور الأول : دور المربين اتجاه أطفال الصم البكم .

-عرض و تحليل كل عبارات المحور الأول :

-العبارة الأولى : هل تشاركون في ملتقيات و طنية خاصة لفئة الأطفال الصم البكم ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	55
لا	18	45
المجموع	40	100

الجدول 01 يمثل النسب المئوية للعبارة 01.

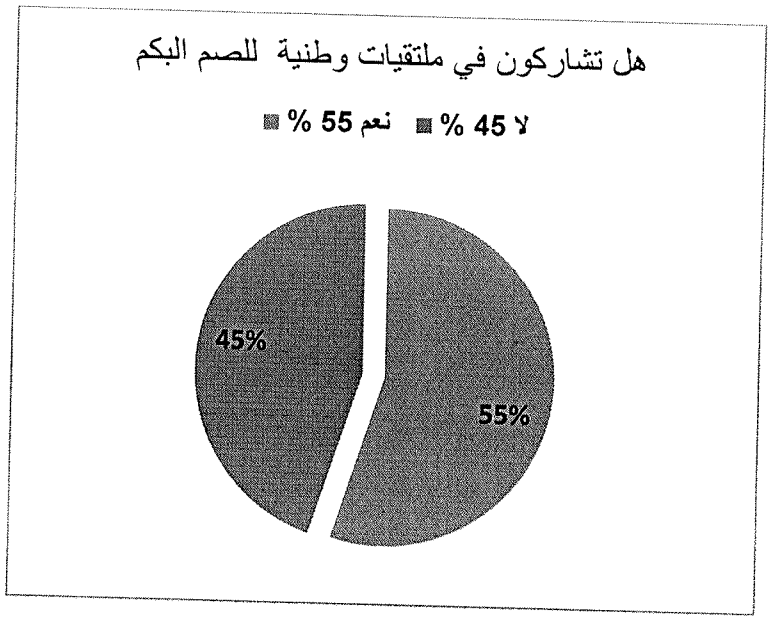

الدائرة النسبية الأولى : تمثل النسب المئوية للعبارة 01

-من خلال نتائج الجدول الأول التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 01 يتبين بنسبة كبيرة و هي 55 من عينة البحث أجابو بأنهم يشاركون في ملتقيات وطنية خاصة لفئة الأطفال الصم البكم و قد تم تمثيله في الشكل البياني رقم 01

-**الإستنتاج** : على حسب الجدول رقم 01 و الشكل 01 نستنتج أن هناك مشاركات وطنية خاصة للأطفال الصم البكم.

-العبارة الثانية : هل هناك تواصل بين المربين و الطفل الصم البكم ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	85
لا	06	15
المجموع	40	100

الجدول 02 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 02.

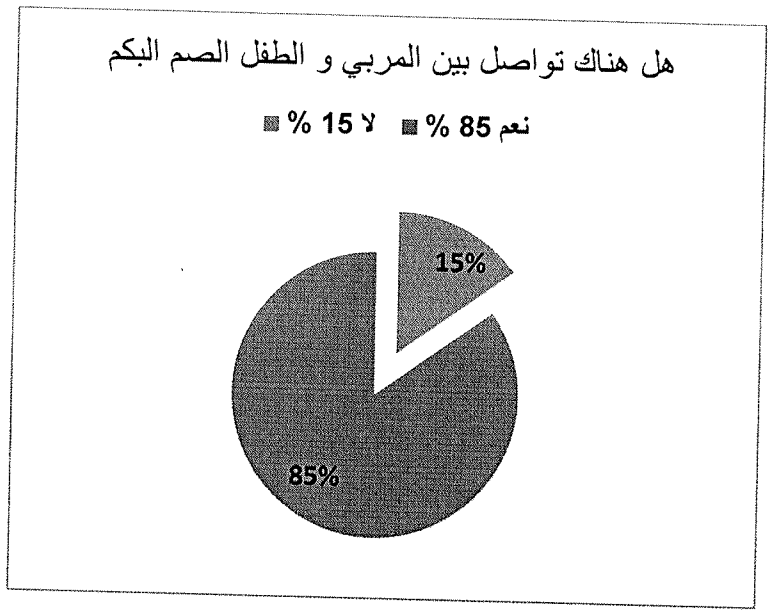

الدائرة النسبية رقم 02 تمثل النسب المئوية للعبارة 02.

-من خلال نتائج الجدول02 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 02 يتبين بنسبة كبيرة و هي 85 من عينة البحث أجابو بأن هناك تواصل بين المربي و أطفال الصم البكم و قد تم تمثيله في الشكل البياني رقم 02.

-**الإستنتاج** : على حسب الجدول رقم 02 و الشكل02 نستنتج أن هناك تواصل بين المربي و أطفال الصم البكم.

-العبارة 03 : هل تلقيتم تكوينا خاصا في مجال النشاط الحركي المكيف؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	30
لا	28	70
المجموع	40	100

الجدول 03 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 03.

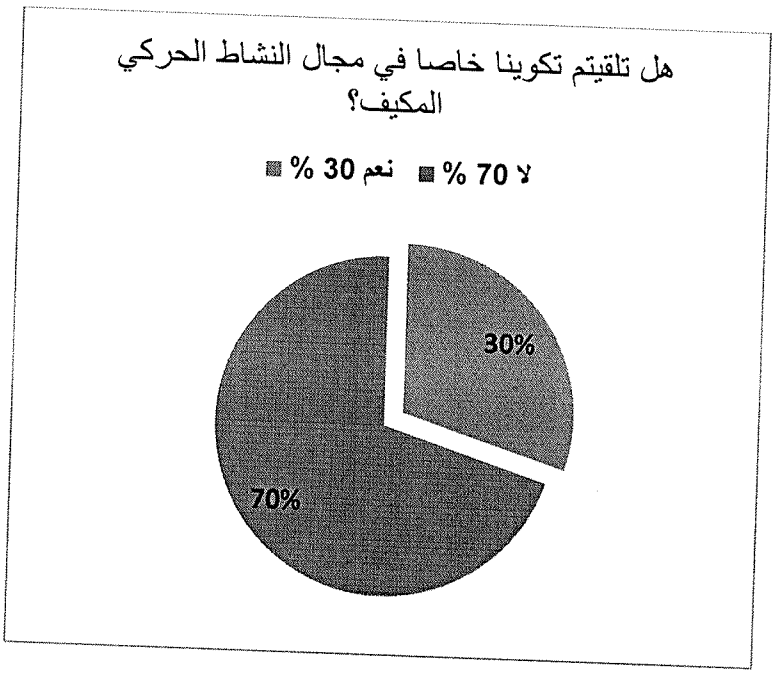

الدائرة النسبية رقم 03 تمثل النسب المئوية للعبارة 03.

-من خلال نتائج الجدول03 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 03 يتبين بنسبة كبيرة و هي 70 %.من عينة البحث أجابو بأنهم تلقو تكوينا خاصا بالنشاط الحركي المكيف و قد تم تمثيله في الشكل البياني رقم 03

-الإستنتاج : على حسب الجدول رقم 03 و الشكل03 نستنتج أنه لا يوجد تكوينا خاصا بالنشاط الحركي المكيف.

-العبارة 04 : هل يستطيع الطفل الأصم الأبكم أن يستوعب مايقدمه له المربي؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	80
لا	08	20
المجموع	40	100

الجدول 04 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 04.

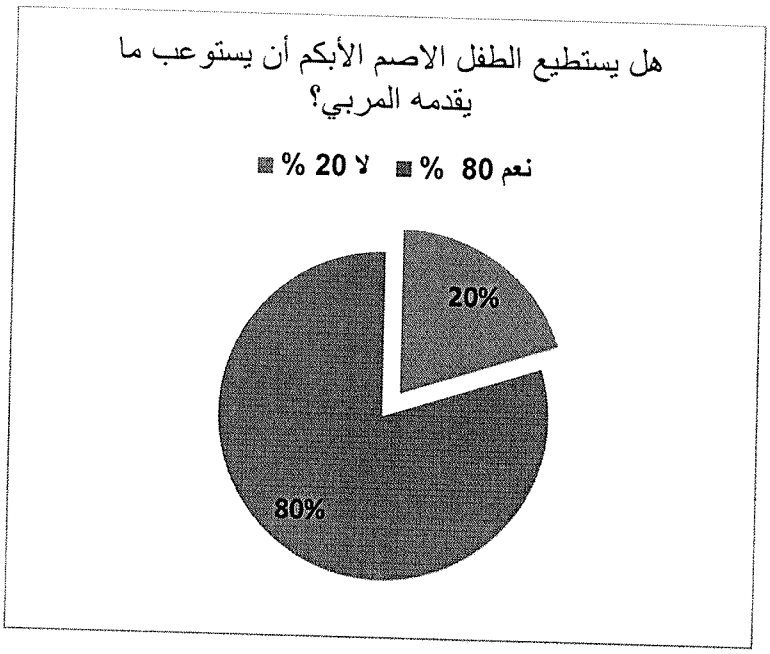

الدائرة النسبية رقم 04 تمثل النسب المئوية للعبارة 04.

-من خلال نتائج الجدول04 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 04 يتبين بنسبة كبيرة و هي 80%.من عينة البحث أجابو بأن الطفل الأصم الأبكم يستطيع أن يستوعب ما يقدمه له المربي و قد تم تمثيله في الشكل البياني رقم 04.

-الإستنتاج : على حسب الجدول رقم 04 و الشكل04 نستنتج أن الطفل الأصم الأبكم يستطيع أن يستوعب ما يقدمه له المربي.

-العبارة 05 : هل تقدمون للطفل الأصم الأبكم في الجزائر تحفيزات تجعله يتخطى الإعاقة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	65
لا	14	35
المجموع	40	100

الجدول 05 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 05.

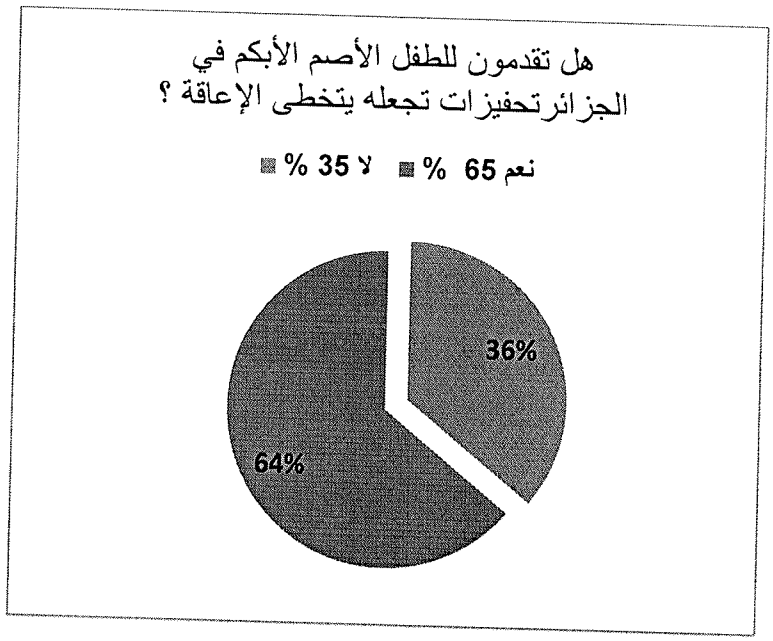

الدائرة النسبية رقم 05 تمثل النسب المئوية للعبارة 05.

-من خلال نتائج الجدول05 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 05 يتبين بنسبة كبيرة و هي 65%.من عينة البحث أجابو بأن هناك تحفيزات في الجزائر للطفل الأصم الأبكم يتخطى الإعاقة و قد تم تمثيله في الشكل البياني رقم 05.

-الإستنتاج : على حسب الجدول رقم 05 و الشكل05 نستنتج أن في الجزائر تحفيزات تقدمها للطفل الأصم الأبكم تجعله يتخطى الإعاقة.

المعالجة الإحصائية للمحور الثاني : أهمية النشاط الحركي المكيف لفئة الصم البكم

-عرض و تحليل كل عبارات المحو الثاني:

العبارة الأولى : هل للنشاط الحركي المكيف أهمية لدى الطفل الصم البكم ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	95
لا	02	05
المجموع	40	100

الجدول 01 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 01.

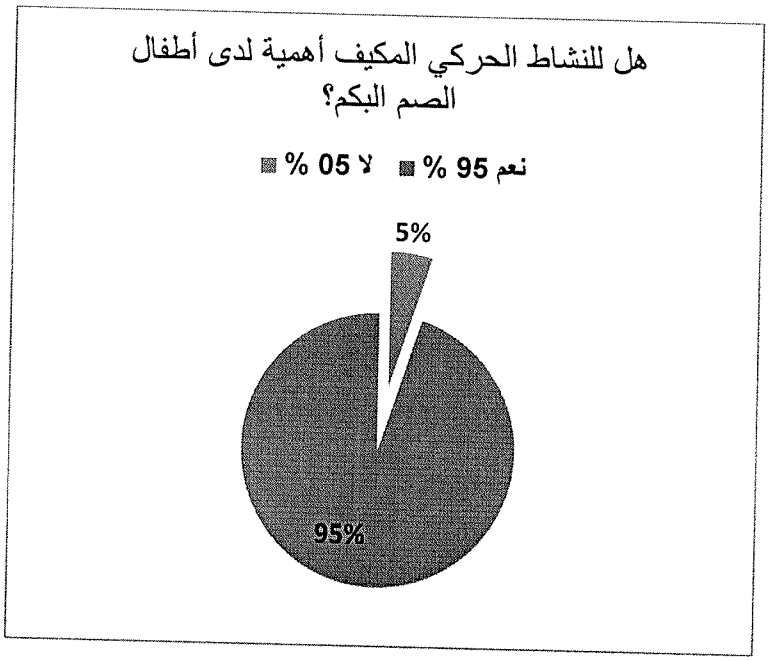

الدائرة النسبية رقم 01 تمثل النسب المئوية للعبارة01.

-من خلال نتائج الجدول01 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 01 يتبين بنسبة كبيرة و هي 95%.من عينة البحث أجابو بأن للنشاط البدني المكيف أهمية لدى أطفال الصم البكم يتخطى الإعاقة.و قد تم تمثيله في الشكل البياني (01).

الإستنتاج : على حسب الجدول 01 و الشكل البياني 01 نستنتج أن للنشاط الحركي المكيف دور و أهمية لدى أطفال الصم البكم .

العبارة 02: هل يحقق النشاط الحركي المكيف رغبة التعلم لأطفال الصم البكم؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	80
لا	08	20
المجموع	40	100

الجدول 02 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 02.

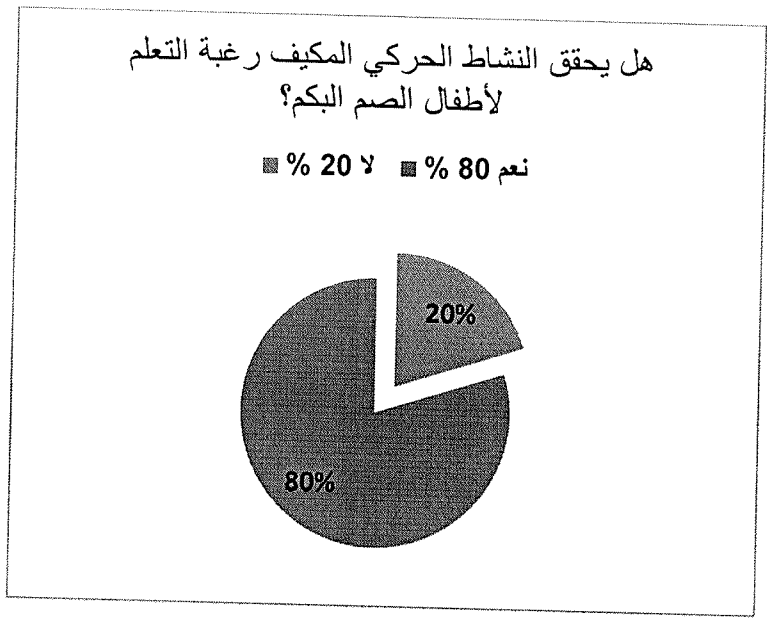

الدائرة النسبية رقم 02 تمثل النسب المئوية للعبارة02.

-من خلال نتائج الجدول02 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 02 يتبين بنسبة كبيرة و هي 80%.من عينة البحث أجابو بأن النشاط البدني المكيف يحقق رغبة التعلم لدى أطفال الصم البكم و هذا ما يمثله الشكل البياني (02) للعبارة (02)

الإستنتاج : على حسب الجدول (02) و الشكل البياني (02) نستنتج أن النشاط الحركي المكيف يحقق رغبة التعلم لأطفال الصم البكم.

العبارة ا03 : من أسس النشاط الحركي المكيف تربية أطفال الصم البكم ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	70
لا	12	30
المجموع	40	100

الجدول 03 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 03.

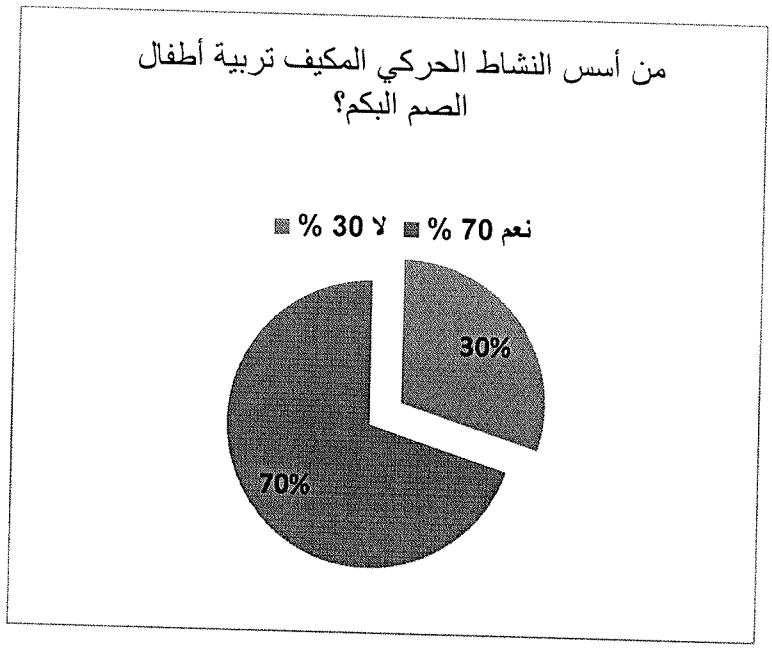

الدائرة النسبية رقم 03 تمثل النسب المئوية للعبارة03.

العبارة 04 : هل يعتمد النشاط الحركي على برنامج خاص لأطفال الصم البكم؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75
لا	10	25
المجموع	40	100

الجدول 04 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 04.

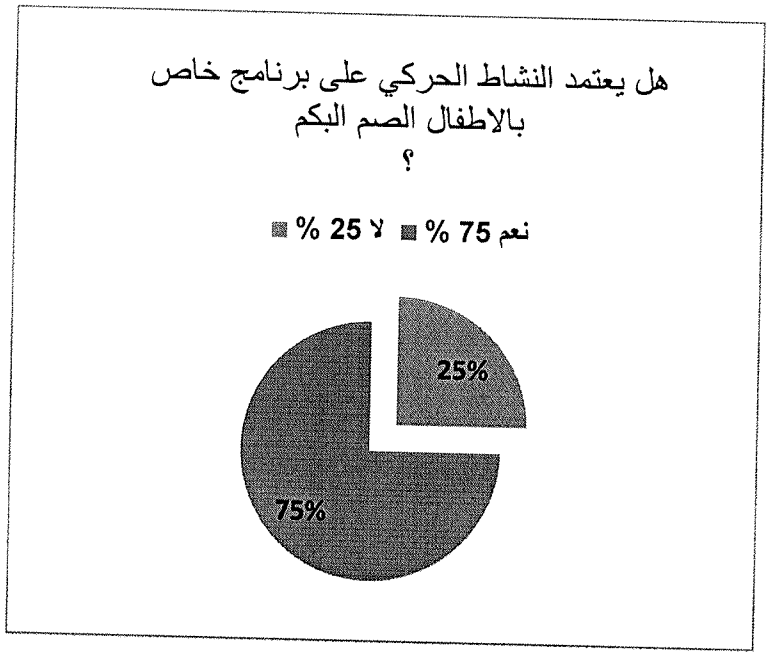

الدائرة النسبية رقم 04 تمثل النسب المئوية للعبارة04.

من خلال نتائج الجدولين (03) و (04) التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة رقم 03 و العبارة 04 يتبين نسبة كبيرة و هي 70 % و 75 % من عينة البحث أجابو بأن تربية أطفال الصم البكم من أسس النشاط الحركي المكيف كما أنه يعتمد على برنامج خاص لهذه الفئة و قد تم تمثيلها في الشكليين البيانيين رقم (03) و (04).

الإستنتاج : نستنتج على حسب الجدولين 03 و 04 و الشكلين (03) و (04) أن أسس النشاط الحركي المكيف تربية أطفال الصم البكم كما أن هناك برنامج خاص لهذه الفئة.

العبارة05 : هل للنشاط الحركي المكيف دور مهم في التواصل بين المربي و أطفال الصم البكم؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	65
لا	14	35
المجموع	40	100

الجدول 05 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 05.

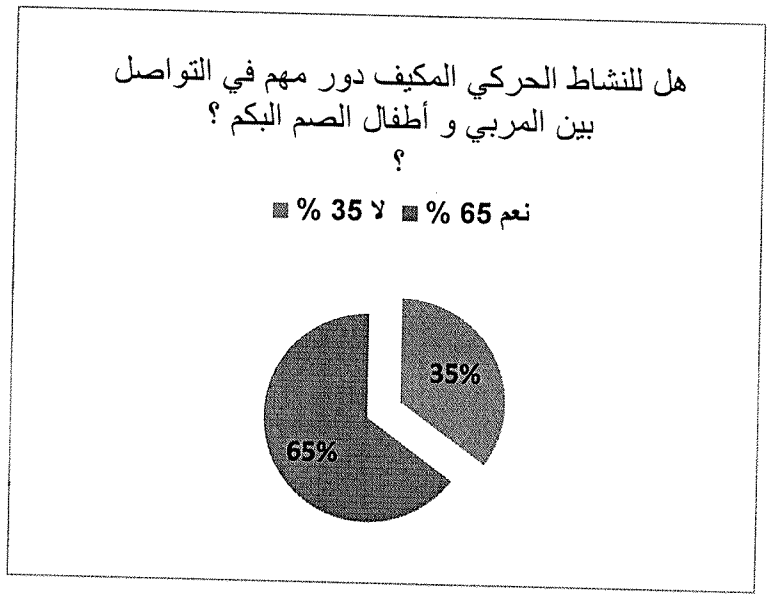

الدائرة النسبية رقم 05 تمثل النسب المئوية للعبارة05.

-من خلال نتائج الجدول05 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 05 يتبين بنسبة كبيرة و هي65%.من عينة البحث أجابو بأن للنشاط الحركي المكيف دور مهم في التواصلبين المربي و أطفال الصم البكم و هذا ما يمثله الشكل البياني (05) للعبارة (05).

الإستنتاج: على حسب الجدول (05) و الشكل البياني (05) نستنتج أن للنشاط الحركي المكيف دور مهم في التواصل بين المربي و أطفال الصم البكم.

العبارة 06 : هل يراعي النشاط الحركي المكيف:

الجانب	نعم	لا	ممتنع	المجموع
الصحي	38	20	0	40
النفسي	32	08	0	40
التربوي	27	10	03	40
الإجتماعي	28	09	03	40

الجدول 06 يمثل التكرارت للعبارة رقم 06.

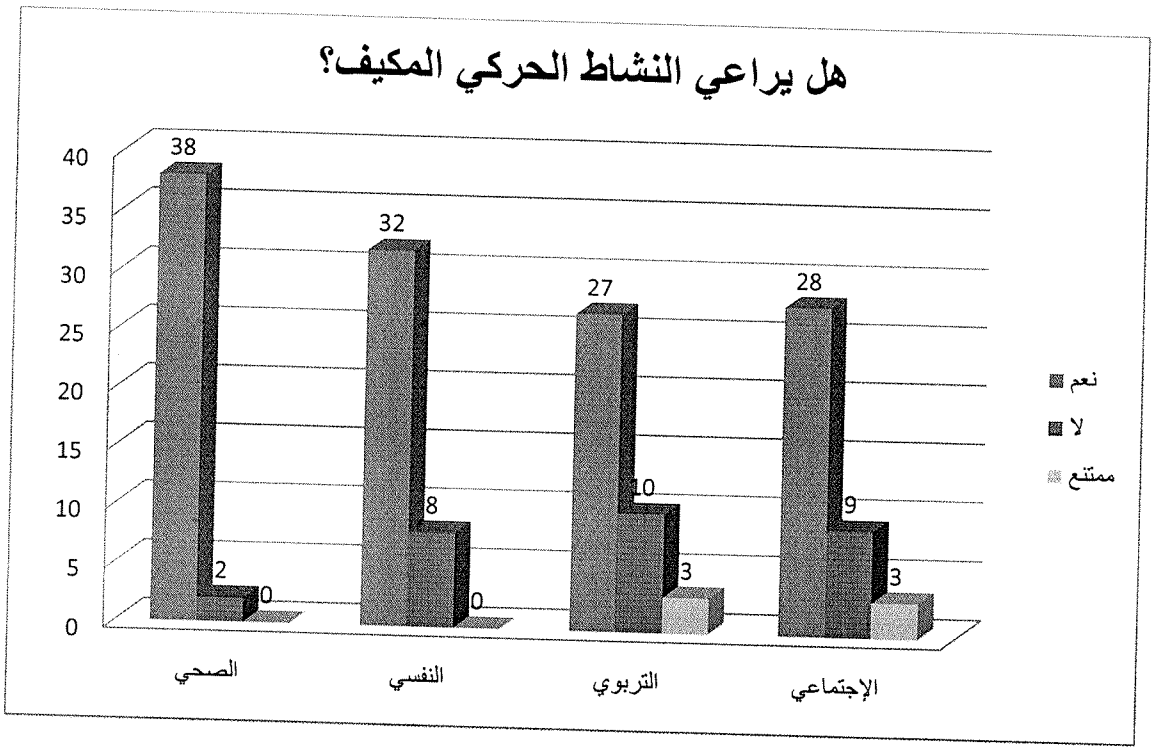

الشكل البياني 06 يمثل أعمدة بيانية للعبارة 06:

من خلال نتائج الجدول التي توضح أن معظم الإجابات على العبارة رقم 06 كانت ترتكز على كل الجوانب إلا أن هناك إجابات مختلفة و هذا ما يتمثل في التمثيل أنظر الشكل البياني (06).

الأستنتاج : نستنتج حسب الجدول (06) و الشكل البياني (06) أن النشاط الحركي المكيف يراعي كل الجوانب بما فيهم الصحي و النفسي و التربوي و الإجتماعي .

المعالجة الإحصائية للمحور الثالث : الإمكلنات و التجهيزات لممارسة النشاط الحركي المكيف.

-عرض و تحليل كل عبارات المحور الثالث:

العبارة (01) : هل من وسائل للترفيه لأطفال الصم البكم ما عدا النشاطات الرياضية

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50
لا	16	40
ممتنع	04	10
المجموع	40	100

الجدول 01 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 01.

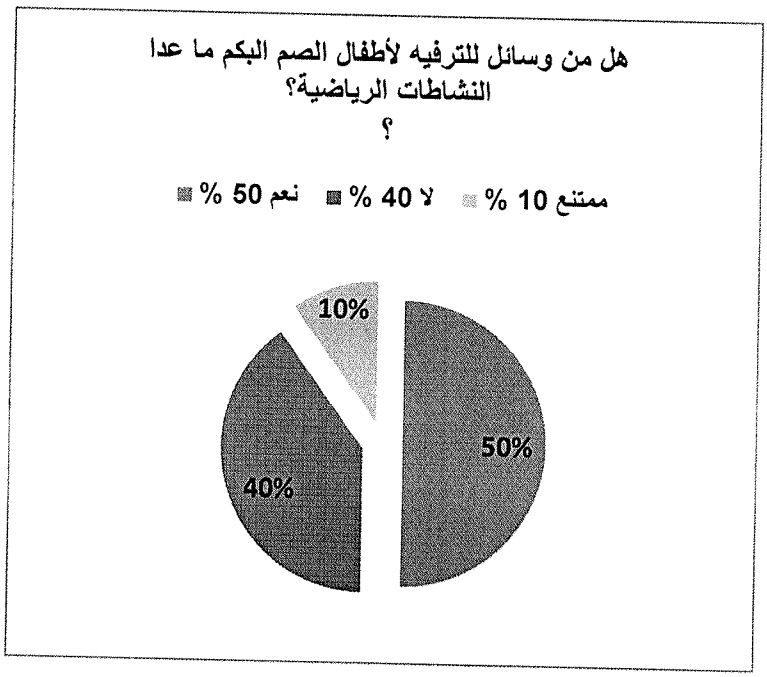

الشكل البياني (01) : يمثل النسب المئوية للعبارة (01).

العبارة (02) : هل هناك مؤسسات تعمل على دعم و تربية أطفال الصم البكم في الجزائر؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	40
لا	22	55
ممتنع	02	05
المجموع	40	100

الجدول 02 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 02.

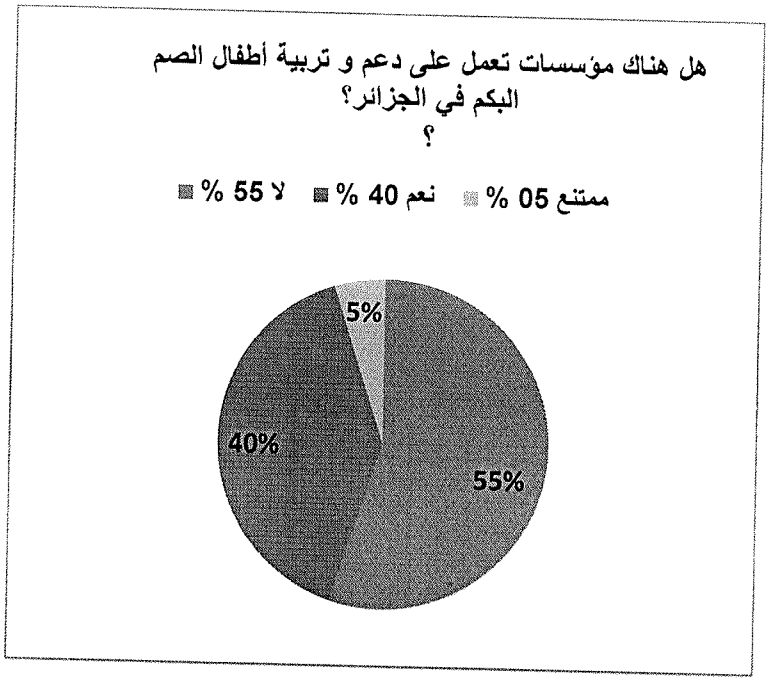

الشكل البياني (02) : يمثل النسب المئوية للعبارة (02).

من خلال نتائج الجدولين (01) و (02) بالنسبة للمحور الثالث هناك إختلاف في الإجابات و لكن في الجدول (01) كانت معظم الإجابات نسبة كبيرة و هي 50% من عينة البحث أجابوا بأن هناك وسائل للترفيه لأطفال الصم البكم ماعدا النشاطات الرياضية و الشكل البياني 01 يوضح ذلك رغم أنه كما اتضح لنا في الجدول (02) أن الإجابات نسبة كبيرة و هي 55 %من عينة البحث أجابوا بأنه لا يوجد مؤسسات تعمل على دعم و تربية اطفال الصم البكم في الجزائر و الشكل البياني رقم (02) يوضح ذلك.

الإستنتاج : نستنتج حسب الجدولين (01) و (02) أن هناك وسائل للترفيه لأطفال الصم البكم و لكن لا توجد مؤسسات تدعم هذه الفئة في الجزائر.

العبارة (03) : هل تتلقى مؤسستكم دعما من الدولة خاصة بالنشاطات الرياضية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	35
لا	26	65
المجموع	40	100

الجدول 03 يمثل التكرارت و النسب المئوية للعبارة 03.

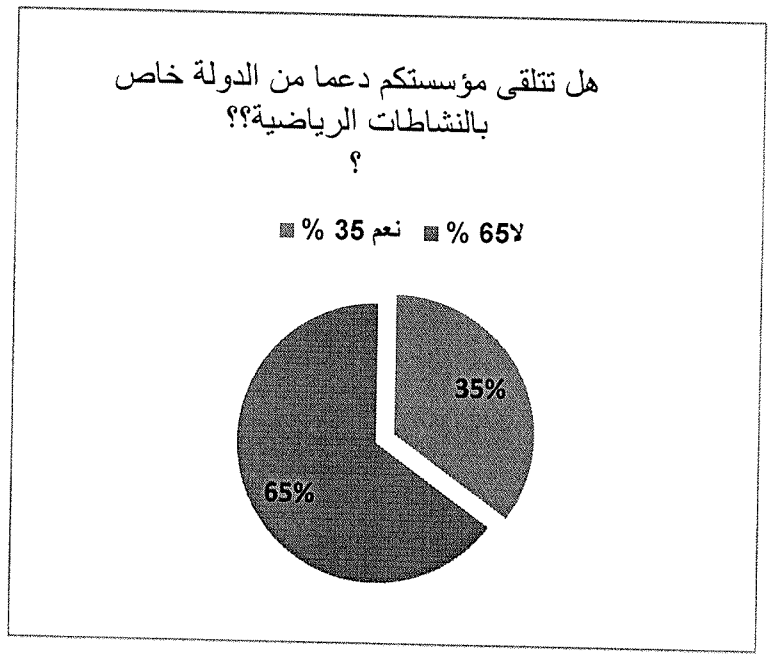

الشكل البياني (03) : يمثل النسب المئوية للعبارة (03).

-من خلال نتائج الجدول03 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 03 يتبين بنسبة كبيرة و هي65%.من عينة البحث أجابو أن المؤسسة لا تتلقى أي دعم من الدولة خاص بالنشاطات الرياضية و الشكل البياني (03) يوضح ذلك.

الإستنتاج :نستنتج حسب الجدول (03) و الشكل البياني (03) أنه لا يوجد أي دعم من الدولة خاص بالنشاطات الرياضية في المؤسسة.

العبارة (04) : هل هناك امكانيات بيداغوجية في مؤسستكم؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50
لا	18	45
ممتنع	02	05
المجموع	40	100

الجدول 04 يمثل النسب المئوية للعبارة 04.

الشكل البياني (04) : يمثل النسب المئوية للعبارة (04).

-من خلال نتائج الجدول04 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 04 يتبين بنسبة كبيرة و هي50%.من عينة البحث أجابو أن هناك إمكانيات بيداغوجية إلا أن هناك نسبة مقاربة من عينة البحث و هي 45 % أجابوا أنه لايوجد امكانيات بيداغوجية و و كذلك نسبة قليلة من عينة البحث و هي 05 % و هذا ما يبينه الشكل البياني (04)

الإستنتاج : نستنتج حسب الجدول (04) و الشكل البياني (04) أن هناك امكانيات بيداغوجية في بعض مؤسسات الصم البكم .

العبارة (05) : هل هناك وسائل تساعد أطفال الصم البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	65
لا	14	35
المجموع	40	100

الجدول 05 يمثل النسب المئوية للعبارة 05.

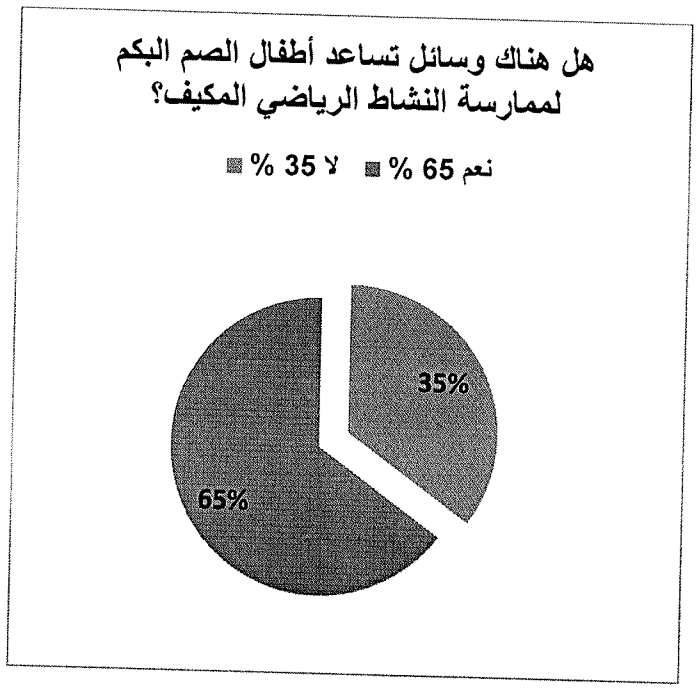

الشكل البياني (05) : يمثل النسب المئوية للعبارة (05).

-من خلال نتائج الجدول05 التي توضح نسبة الإجابات حول العبارة 05 يتبين بنسبة كبيرة و هي65%.من عينة البحث أجابو أن هناك وسائل تساعد أطفال الصم البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف و يتضح في الشكل البياني رقم (05).

الإستنتاج : نستنتج حسب الجدول (05) و الشكل البياني (05) أن الوسائل موجودة تساعد أطفال الصم البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف.

العبارة (06) : هل من وسائل تساعد على الممارسة الرياضية ؟ و هل هي متوفرة؟

الوسائل	نعم	لا	ممتنع
كرات	35	03	02
حلقات	33	2	5
حبال	30	06	04
ملاعب مخططة	14	24	02

الجدول 06 يمثل النسب المئوية للعبارة 06.

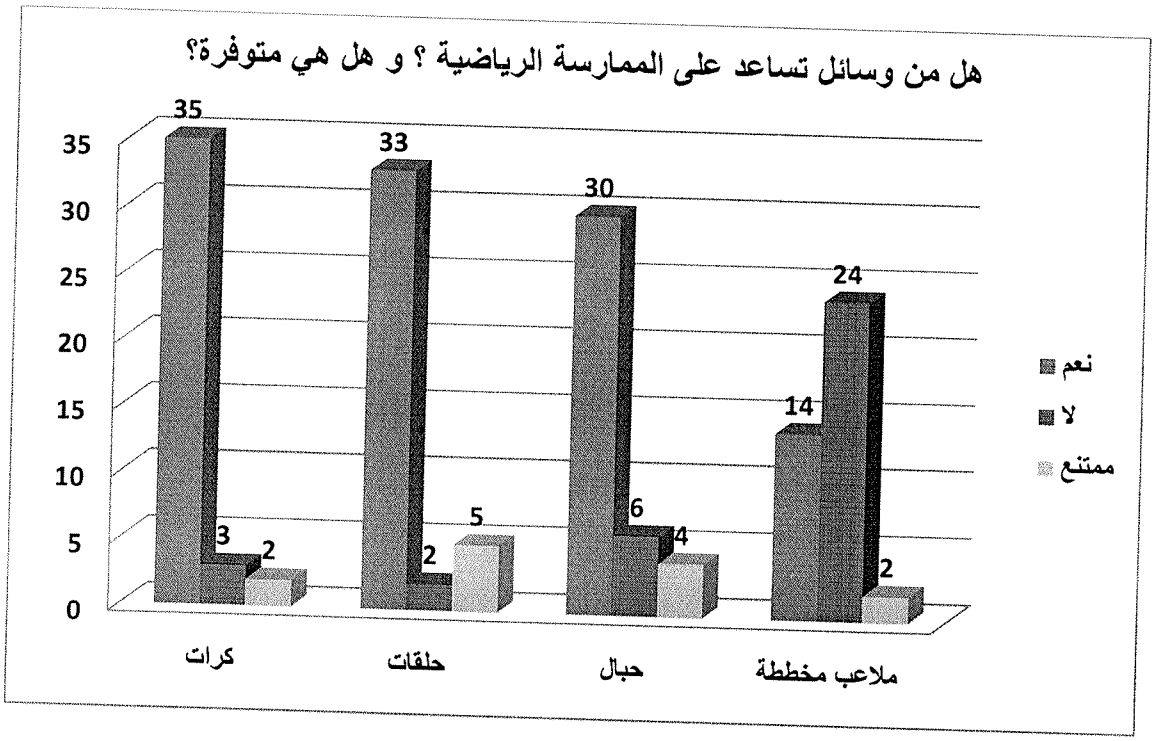

الشكل البياني (06) : يمثل النسب المئوية للعبارة (06).

-من خلال نتائج الجدول06 التي توضح أن الإجابات مختلفة و متقاربة و لكن النسبة الأكبر هي بالنسبة للوسائل التالية كرات، حلقات، حبال، و يتضح لنا في الشكل البياني (06).

الإستنتاج : نستنتج حسب الجدول (06) و الشكل البياني (06) أن معظم المؤسسات تتوفر فيها وسائل تساعد على الممارسة الرياضية.

الاقتراحات والتوصيات:

1- إقامة الملتقيات العلمية خاصة في المجال الحركي المكيف للأصم و الحرص على أن تجرد تلك الملتقيات بصفة دورية.
2- توظيف الأطر العلمية المتخصصة في مجال النشاط الحركي المكيف و إشرافهم عن النوادي الخاصة بهم.
3- توفير الميادين اللازمة و القاعات المحجزة و تشجيع أفراد هذه الفئة عن ممارسة النشاط الحركي المكيف.
4- تحفيز النوادي الرياضية للإحتكاك مع مدارس الصم في جميع المجالات بما فيها المجال الرياضي.
5- توفير مناصب عمل هذه الفئة و إستغلال إمكاناتهم.
6- التكفل بفئة الصم البكم و جميع الفئات الأخرى من جميع النواحي لتجنب المشاكل التي تقف فيي طريقها.
7- تكثيف البحوث في المجالات الرياضية لدى المعوقين.

الإستنتاجات:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول التي حللها الباحث إحصائيا و التي أمكنته من حصر إجابات المقترحات التي طرحها من خلال الإستنتاجات التي ذكرها في المحاور الثلاث إستخلص مايلي:

1- بممارسة الشخص الأصم تحسنت علاقته مع كل أسرته حيث أصبح له كيان و مكانة داخل بيته كأي شخص أو فرد الأسرة و أصبح ذا أهمية بالنسبة لوالديه حتى أصبح يؤخذ برأيه و أصبح عنصر فعال و له دور في أسرته.
2- أما عن الأفراد خارج البيت فقد أصبح هذا الأصم منذ ممارسته للنشاط الحركي المكيف مثله مثل أي شخص أخر و هذا لكونه محل ثقة للأخرين و أصبح منبعا لمساعدتهم.
3- كما زاد على ذلك أهمية الرياضة على النوادي الرياضي و أمال مدربيه متعلقة به و ما ينتظره من ممارسته لهذان ج.م.
4- مما سبق وصل الباحث للقول أن النشاط الرياضي المكيف أكسب ذات الأصم تقديرا مرتفعا لذاته و رضا حسنا عن نفسه و هذه هي الملاحظات التي أوفى بها الباحث و التي رأها الرياضي الأصم عن نفسه من خلال وسيلة البحث.

مقارنة النتائج بالفرضيات.

من خلال تحليل و مناقشة الإستمارات و الحصول على النتائج المدونة في الجداول السابقة و وضع فرضيات لمشكلة البحث التي نريد التوصل إلى معرفة ثبات صحتها و هذا ما أدى إلى مقارنة صحتها و هذا ما أدى بمقارنتها بالنتائج بحيث كانت على النحو التالي:

-الفرضية الأولى :التي تشير الى

-التعرف على قدرة و كفاءة الأطفال الصم البكم عند ممارستهم للنشاط الحركي المكيف من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة التي أجريت على المربين أن أغلبهم أجابوا بنسبة كبيرة وهذا ما أكدته النتائج الجداول في المحور الثاني و اتضح ذلك في الجدول (01)،(02)،(03)،(04)،(05) و المبينة في الأشكال (01).(02).(03).(04).(05). و منه الفرضية تحققت .

-الفرضية الثانية: التي تشير الى

للمربين دور مهم في حماية و رعاية فئة الصم و البكم من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة و هذا ما أكدته نتائج الجداول في المحور الأول و اتضح ذلك في الجدول (01).(02). (04).(05).و المبينة في الأشكال .(05).(04).(02).(01)و منه الفرضية صحيحة و قد تحققت.

-الفرضية الثالثة : التي تشير الى

دافعية أطفال الصم و البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة و هذا ما أكدته نتائج الجداول في المحور الثاني و اتضح ذلك في الجدول (01).(02).(03).(04).(05).و الأشكال البيانية(01).(02).(03). (04).(05). ومنه الفرضية صحيحة و قد تحققت.

-الفرضية العامة : التي تشير الى

من خلال دراستنا التي أجريت على بعض المربين و النتائج المحصل عليها و ما اتضح في الفرضيات الجزئية الثلاث توصلنا إلى حقيقة وهي أن للنشاط الحركي المكيف دور فعال في رفع معنويات الأطفال الصم البكم من وجهة نظر المربين و هذا إستنادا بكل الجداول و الأشكال البيانية التي تم ذكرها سابقا و منه الفرضية صحيحة و قد تحققت.

خلاصة العامة:

من خلال البحث إنصب اهتمام الباحث عن إظهارمنذ أهمية النشاط الحركي المكيف بالنسبة للصم البكم بوضع الفرضية العامة التي تتحدث عن دور النشاط الحركي المكيف و الفرضيات الجزئية التي تمثلت فيما يلي :

-الفرضية الأولى : يمكن التعرف على قدرة و كفاءة الأطفال الصم البكم عند ممارستهم للنشاط الحركي المكيف.

الفرضية الثانية: للمربين دور مهم في حماية و رعاية فئة الصم البكم.

-الفرضية الثالثة: دافعية أطفال الصم البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف.

و تحققت جميع الفرضيات و هذا ما أكدته النتائج التي تم عرضها سابقا و تحليلها و استنادا للجداول و الأشكال البيانية السابقة و من هذا و ذاك نجد أن ضرورة و دور النشاط الحركي المكيف بالنسبة للأصم و الأبكم تعتبر جسر تجاوزهم لإعاقتهم و تحسين نفسيتهم و الرفع من معنوياتهم.

المصادر والمراجع

1) حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات. (1998). *التربية والترويح المعاقين ص153*. دار الفكر العربي ط1.
2) حلمي إبراهيم وليلى سيد فرحات. المرجع السايق ص154.
3) حلمي إبراهيم وليلى سيد فرحات. *المرجع السابق ص224و225*.
4) دويلي منصورية. (2004). *رؤية مستقبلية للنشاط الحركي المكيف في مركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية (المعاقين حركيا) رسالة ماجستير ص80*.
5) دويلي منصورية. (2004). *رؤية مستقبلية للنشاط الحركي المكيف في مركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية الخاصة (المعاقين حركيا) ص79*.
6) زابشي نور الدين. *الوحدة المفتوحة في النشاط الحركي المكيف لتطوير بعض القدرات الحركية الأساسية للمعاقين رسالة ماجستير ص65*.
7) سبع بوعبد الله. *تعديل السلوكيات الانحرافية للمعاقين عقليا بواسطة تأثير النشاط الحركي ص99و100*.
8) سبع بوعبد الله. *رسالة ماجستير ص105*.
9) عبد الحميد شرف. (2001). *الرياضة الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ص63*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10) محمد عبد الله فرغلي. *منظمة مراكز الشباب التربوية ص123*.
11) HTTP:WWW.SSPPAA.ORG/INFO.PHP.
12) حلمي إبراهيم، ليلى سيد فرحات. *المرجع سبق ذكره ص105*.
13) فاروق الروسان. *سيكولوجية الأطفال غير العاديين ص144،143*.
14) *نفس المصدر الانترنيت*.
15) محمد عادل خطاب : النشاط الترويجي و برامجه، ملتزم الطبع و النشر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص:56-.
16) ايمان فؤاد كاشف. (2004). *العادية والتعليم العام حق للطفل الاسم*. الدمج المدارس .
17) جمال محمد سعيد الخطيب . *الاعاقة السمعية* .
18) حسن الساعاتي: التطبيع و العمران، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة بيروت 1980، ص:.

19) حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات. التربية الرياضية و الترويح للمعاقين.

20) د/كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1990 ، ص :.

21) د/كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1990 ، ص :.

22) عبد الرحمن العيسوي. *سيكولوجية الاعاقة الجسمية والعقلية* .

23) محمد الحماحمي ، امين انور الخولي . (1990). *أسس بناء برامج التربية الرياضية*. القاهرة : دار الفكر العربي.

24) محمد الحماحمي ، امين انور الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1990، ص:194 .

25) مصفى نوري القمش. (2000). *الاعاقة السمعية وضطرابات النطق واللغة* . عمان : دار الفكر.

26) **المراجع بالفرنسية**

27) . APMI. Adaptee page 82

28) Spécial Avtivité physique adapté page 35.

29) .stor :U.C.L : ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : Belgique : 1993 : p 10.

30) :U.C.L, .stor .(1993) .*ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl .* Belgiqu.

31) 1A.stor :U.C.L : ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : Belgique : : p 10.…

32) 1A.stor :U.C.L : ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : Belgique : p 10.(1993) ….

33) F. Balle & al : Encyclopédie de la sociologie, Librairie Larousse, Paris, 1975, P : 221.

34) F. Balle & al.e, Paris, 1975, P : 221 .Librairie Larouss: Encyclopédie de la sociologie.

35) guide de l handicap -1.

36) guide de l handicap -1.

37) J. Dumaze Dier ‘‘ paris, 1982, p : 26 .*Vers une civilisation du loisir .* Editions du seuil.

38) J. Dumaze Dier : Vers une civilisation du loisir ? OP.Cit, P260.

39) Marie , Paris , 1975, P :93 .*Charlotte Busch* .La Sociologie Du Temps Libre Mouton.

40) Ministère de le jeunesse et de sport . *Enquête nationale sur les besoins et aspiration de la jeunesse en .*

41) Norber Sillamy ,, Paris, 1978, P : 168 .*Dictionnaire de psychologie* .Larousse Art>> loisirs.‘<<

42) Raymond. Tomas : Paris, 1983,P : 71-72 .*Psychologie du sport* ‘ . P.U.F, 1er Edition.‘

43) Serae moyenca : Sociologie et action sociale, 1982, p : 163

استمارة إستبيانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف – ليسانس-

استمارة موجهة لبعض المربيين في مدرسة الصم و البكم

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجيا منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بكل صدق و موضوعية قصد مساعدتنا في انجاز مذكرة التخرج و التي يندرج موضوعها "أهمية النشاط الحركي الرياضي المكيف لدى أطفال الصم و البكم من وجهة نظر المربيين " و لكم جزيل الشكر و التقدير.

- **تعليمات الاختبار : ضع علامة (x) في مكان الإجابة.**

من اعداد الطالب : **تحت إشراف :**

الدكتور : حرباش

- بالمختار أحمد.

المحور الأول : دور المربيين اتجاه أطفال الصم و البكم

1 – هل تشاركون في ملتقيات وطنية خاصة لفئة أطفال الصم و البكم ؟

نعم ☐

لا ☐

2- هل هناك تواصل بين المربي و الطفل الأصم و الأبكم ؟

نعم ☐

لا ☐

3 – هل تلقيتم تكوينا خاصا في مجال النشاط الحركي المكيف ؟

نعم ☐

لا ☐

4 – هل يستطيع الطفل الأصم و الأبكم أن يستوعب ما يقدمه له المربي ؟

نعم ☐

لا ☐

5 – هل تقدمون للطفل الأصم و الأبكم في الجزائر تحفيزات تجعله يتخطى الإعاقة ؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الثاني : أهمية النشاط الحركي المكيف لفئة الصم و البكم

1 – هل النشاط الحركي المكيف أهمية لدى أطفال الصم و البكم ؟

نعم ☐

لا ☐

2 – هل يحقق النشاط الحركي المكيف رغبة التعلم لأطفال الصم و البكم ؟

☐

نعم ☐

لا ☐

3 – من أسس النشاط الحركي المكيف تربية أطفال الصم و البكم ؟

نعم ☐

لا ☐

4 – هل يعتمد النشاط الحركي المكيف على برنامج خاص لأطفال الصم و البكم ؟

نعم ☐

لا ☐

5 – هل النشاط الحركي المكيف دور مهم في التواصل بين المربي و أطفال الصم و البكم ؟

نعم ☐

لا ☐

6 – هل يراعي النشاط الحركي المكيف ؟

	نعم	لا
الجانب الصحي	☐	☐
الجانب النفسي	☐	☐
الجانب التربوي	☐	☐
الجانب الاجتماعي	☐	☐

المحور الثالث : الإمكانيات و التجهيزات لممارسة النشاط الحركي المكيف

1 – هل من وسائل للترفيه لأطفال الصم و البكم ما عادا النشاطات الرياضية ؟

نعم ☐

لا ☐

2 – هل هناك مؤسسات تعمل غلى دعم و تربية الأطفال الصم و البكم في الجزائر ؟

نعم ☐

لا ☐

3 – هل تتلقى مؤسستكم دعما من الدولة خاص بالنشاطات الرياضية ؟

نعم ☐

لا ☐

4 – هل هناك إمكانيات بيداغوجية في مؤسستكم ؟

نعم ☐

لا ☐

5 – هل هناك وسائل تساعد أطفال الصم و البكم لممارسة النشاط الحركي المكيف ؟

نعم ☐

لا ☐

6 – هل من وسائل تساعد على الممارسة الرياضية ؟ و هل هي متوفرة ؟

	نعم	لا
كرات	☐	☐
حلقات	☐	☐
حبال	☐	☐
ملاعب مخططة	☐	☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم–

معهد التربية البدنية و الرياضة

- **الموضوع : تحكيم استمارة**

يشّهد السادة الأساتذة و الدكاترة المحترمون الموقعون أدناه أن الطلبة [redacted] ، بلمختار أحمد ، السنة الثالثة ليسانس قسم النشاط الحركي المكيف قد رشح أداة بحثه استمارة أسئلة موجهة إلى أساتذة النشاط الحركي المكيف و التي تندرج ضمن متطلبات بحثنا المتواضع تحت عنوان " أهمية النشاط الحركي الرياضي المكيف لدى أطفال الصم و البكم من وجهة نظر المربين و عليه بعد التزامه بالملاحظات الموجهة إلينا تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لبحثنا "صدق المحكمين ".

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع
[redacted]	دكتوراه	IPS Mostaganem	د. بن زيدان محمد الأستاذ محاضر - أ - زيتي . ن أستاذ محاضر - أ -
[redacted]	دكتوراه	IPS Mosta	
[redacted]	دكتوراه	مستغانم	

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلمـــي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportives

قسم: النشاط البدني المكيف

مستغانم: 22 أفريل 2015

الرقم: 77 / 04 / 2015

مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا
حجاج - مستغانم
البريد الوارد
بتاريخ: 2015/04/28
الرقم: 115/A

إلى السيـــــد(ة) : مدير مدرسة الصم و البكم بحجاج

ولاية مستغانم

الموضوع: طـــلب تسهيل مهمة

يشرف السيد رئيس قسم النشاط البدني المكيف بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب والمتمثل في السماح لطالبي

– بلمختار أحمد

المسجلان بالسنة الثالثة ليسانس تخصص النشاط البدني المكيف السماح لهما بتوزيع استبيانات و هذا في إطار إنجاز

مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس

تقبلوا سيدي فائق عبارات الشكر والتقدير

رئيس القسم
رئيس قسم النشاط البدني المكيف
إمضاء: د/ زيتوني نور الدين

معهـــد التربيـــة البدنيـــة و الرياضيـــة – جامعـــة مستغانـــم خروبـــة
ع.ب 002 مستغـانم – 27000 الجزائـــر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الالكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: واقع النشاط الحركي المكيف لدى أطفال الصم و البكم من وجهة نظر المربين.

- تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المعاقين عامة و الصم و البكم خاصة.
- كشف أهمية النشاط الحركي المكيف لدى هذه الفئة و دور المربين من خلال تربيتهم و رعايتهم. حيث تمثلت عينة البحث من 40 مربي في المدارس الخاصة بهم.(مدرسة صغار الصم و البكم). حجاج حيث استقدمت ثلاث محاور في الدراسة.
- أهم استنتاج ارتأينا إليه هو أن النشاط البدني المكيف له دور فعال و إيجابي بصورة كية في حياة المعاق بحيث يمكن بواسطة التغلب على الإعاقة و تخطيها أمر تقبلها. و بهذا يمكنه أن يندمج في محيطه بصورة إيجابية بمساعدة المربين.

و أهم اقتراح و توصية مستقبلية تمثلت في إدماج النشاط الحركي المكيف في كل المدارس الخاصة بالمعاق عامة و الصم البكم خاصة. و منحها للأخصائيين و كذلك حث الأسرة على تحفيز المعاق للمشاركة في النشاطات الحركية المكيفة. الكلمات المفتاحية.

- النشاط الحركي المكيف.
- الصم البكم.
- المربين في مدارس الصم و البكم.

Le résumé de l'étude.

Titre de l'étude: la réalité de l'activité physique chez les enfants sourds-muets dans la perspective des éducateurs.

- L'étude visés les handicapés en générale et sourds et muets dans un cas spécial.
- A consulté l'importance de l'activité cinétique adaptée dans ce groupe et le rôle des éducateurs par leur soin et 'éducation. Où on a prés un échantillon de recherche composée de 40 éleveurs dans leurs propres écoles. (Jeune sourd et muet scolaires) hadjadje. Ont apporté dans trois axes de l'étude.
- La conclusion la plus importante est que nous avons décidé que l'activité physique a un rôle important et positif dans la vie des personnes handicapées afin qu'ils puissent être acceptables par l'handicapée. Et cela peut être intégré dans son environnement de façon positive avec l'aide d'éducateurs.

Et la proposition la plus importante et la future recommandation était l'intégration de l'activité physique dans toutes les écoles spécialisés adaptées pour les handicapées sourds muets. Et décerné pour les professionnels ainsi que la famille et les a exhorté à stimuler les personnes handicapées à participer à des activités automobiles adaptives

. **Mots Clés :**

- L'activité physique adaptif.
- Sourds-muets.
- Les éducateurs dans les écoles sourds et muets.